

# الطلیعة

جريدة اسبوعية سياسية مصورة

صفحة الخميس ١٣ نيسان ١٩٧٨ السنة الاولى عدد ٧  
ATTALIAH Weekly April, 13 1978 Issue No 7

لثلاث

## ضغوط لفصل نقابات الخليل عن اتحاد نقابات العمال

الخليل - نوجه ممثلو نقابات المؤسسات العامة في الخليل - نقابات الغزل والنسيج، النجارين، الخياطين، الحدادين - عند عقد اجتماع لهم في مقر نقابة عمال الغزل والنسيج لبحث موضوع الصال العامي - بحضور ممثلين العمل في الخليل عبد المجيد طهوب أثناء الاجتماع - في منتصف الاجتماع - دون دعوة مسبقة من قبل ممثلي النقابات ولدى دخوله تصدر الاجتماع وتراسه وقطع موضوع البحث في الاجتماع وبدأ في الحديث عن زيارته لعنمان واجتماعه مع الامير حسن وانه اي الامير يعهد حركة تطورية في شتى المجالات ومنها دعمه للنقابات والجمعيات والنوادي وانه يريد تبني هذه المؤسسات الاجتماعية وتطويرها وانه برغبة صادقة يريد مساعدة النقابات.

وطلب مفتش العمل من ممثلي النقابات ضرورة الانفصال عن الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس وتكوين اتحاد عام لجميع نقابات الخليل فقط زاعماً ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية يريد بلع النقابات ولشخصات المدعوة لهم، كما قال المفتش المذكور ان الاتحاد مسيء.

ثم عاود وكرر الحديث عن رغبة الامير حسن في تكوين اتحاد عام لنقابات الخليل والانفصال عن الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية مهاجماً هذا الاتحاد من جميع النواحي. كما وعد ممثلي النقابات بالدعم المادي والمعنوي غير المحدود اذا تم الانفصال وتكوين الاتحاد الخاص وانهى كلامه مهذراً بانه (نش) اتحاد نش نقابات في الخليل وان النقابات لن تبقى اذا لم يتم الانفصال وتكوين الاتحاد.

## فلنريد دعوا لانسحاب شامل واقامة دولة فلسطينية

ننشر فيما يلي جانباً من الخطاب الهام الذي القاها ماير فلنر في البرلمان الاسرائيلي في النقاش حول سياسة الحكومة.

جاء الوقت لبحث مسألة السلام بجديّة وللبحث بجديّة كيف يمكن منع نشوب حرب اخرى تلوح في الافق. لا خلاف على ان محادثات بيجن - كارتر منيت بالفشل. ولكن اسباب ذلك اعرق بكثير مما حاولا تصويرها. لقد اثبت الفشل ان الولايات المتحدة لا تستطيع حل ازمة الشرق الاوسط خارج اطار الامم المتحدة وخارج اطار الانفراج الدولي. واثبت ايضا ان جميع المحاولات لعقد اتفاقيات انفرادية اسرائيلية مصورية لا يمكنها حل القضايا الاساسية لازمة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي والتفصية الفلسطينية ولا ان تحقق السلام عموماً.

ان هدف محادثات السادات - بيجن - كارتر هو توقيع اتفاق منفرد غير ثابت ومن شأنه الابقاء على خطر الحرب تامة. وهناك حقيقة. هي ان السادات معزول تماما في العالم العربي.

اننا نريد، جنباً الى جنب مع انتقادنا لحكومة بيجن ومشروعها، ان نؤكد اننا نرفض الاتراحات الامريكية... ولكن ليس من مطلق موقف الحكومة وانما لان الاتراحات الامريكية ليست اتراحات سلام. فالاتراحات الامريكية ايضا تنكر حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واتامة دولة فلسطينية مستقلة، وتلوق الاتراحات الامريكية ان هناك ضرورة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لمدة خمس سنوات اخرى على الاقل.

## تأميمات واسعة في ليبيا

طرابلس الغرب - واقط المشركون في دورات المجلس الشعبية الليبية، وهي القاعدة السياسية للسلطة، على اقتراح للجنيد الغداني بتحويل ملكية جميع وسائل الانتاج في البلاد الى ملكية الليبي لنظام تملك البيوت الحالي الذي يسمح لمالكي البيوت بالتجارة بالمسكن الذي يعتبر حاجة اساسية من احتياجات الشعب في البلاد. وتأتي هذه القرارات ضمن

## عمارات والخرطوم تتنافسان على زعامة الوساطة العربية

عمان - تحاول الحكومة الاردنية استرداد زمام المبادرة الذي سحب منها في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية، حينما قررت الدول التي حضرت الاجتماع تخويل النميري رئاسة لجنة الوساطة العربية.

وتشعر اوساط الحكومة الاردنية ان الملك حسين مهيا اكثر من النميري للقيام بمهمة الوساطة نظرا لانه لم يرتبط علنا بمبادرة السادات ولانه يحتفظ بعلاقات ودية مع سوريا.

ويقول بعض المراقبين ان السعودية فعلت النميري لانه اكثر ارتباطا بها ولان الملك حسين يرتبط بعلاقات وثيقة مع شاه ايران.

وكانت الحكومة الاردنية تامل ان يكلف الملك حسين بهذه المهمة نظرا لانه اول من بادر الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي وارسل مبعوثيه لمناقشة هذا الاقتراح مع قادة الدول العربية.

ومن اجل استرداد زمام المبادرة، ارسل الملك حسين مبعوثيه مجددا الى عدد من الدول العربية عشية اجتماع لجنة الوساطة في الخرطوم.

## توسيع حدود اورشليم على حساب البيرة

كشفت النقاب مؤخرا عن ان بلدية اورشليم قامت بتقديم حدودها باتجاه مدينة البيرة الى نقطة اقرب كثيرا الى المدينة من مصنع العرق الذي اختارته البلدية قبل سنوات كحدود لها.

وقد تبين ذلك اثر مطالبة بلدية البيرة بتوسيع حدودها نظرا لازدياد عدد السكان والحاجة الماسة للتوسع، وقد اقترحت البلدية التوسع في مناطق جبلية وعرة.

الامر الذي دفع البلدية الى المطالبة بالعودة الى حدود الخارطة التنظيمية القديمة للمدينة والتي يعود تاريخ اقرارها لاكثر من خمسة عشر عاما. رغم ان هذه الخارطة لم تعد تتجاوب مع حاجة المدينة للتوسع.

## كهرباء الشركة القطرية لمعسكرات الجيش الاسرائيلي

نابلس - اقترحت سلطات الحكم العسكري في مدينة نابلس على المجلس البلدي، مد ملك كهربائي من الشبكة القطرية الاسرائيلية، من اجل تزويد معسكرات الجيش الموجودة حول المدينة بالكهرباء. وبذلك تتوفر كمية الكهرباء التي تستهلكها هذه المعسكرات من كهرباء البلدية، والمعروف ان التيار الكهربائي الاسرائيلي ارخص من التيار الكهربائي التابع للمجلس البلدي.

وتخشى الاوساط الشعبية والمسؤولة في نابلس من توسع هذا الملك بحيث يصبح شبكة كهربائية تزود منطقة نابلس، ويصار الى الغاء شبكة البلدية تدريجياً.

## محاولة الانقلاب الفاشلة منظرة لتفسيح الحكم في الصومال

مقديشو - لم تكن محاولة الانقلاب الفاشلة مفاجأة كبيرة للمراقبين السياسيين في العاصمة الصومالية. فبعد ان نجحت الامبريالية والرجعية العربية والمحلية الصومالية في جر حكومة سياد بري الى طريق المغامرة العسكرية، والخلاف مع الاسرة الاشتراكية والقوى الثورية، اهتز وضع الحكم في داخل البلاد واشتدت الخلافات الداخلية بين الاتجاهات المتباينة فيها.

ولم تكن صدفة ان تكون محاولة الانقلاب الفاشلة اول محاولة انقلابية منذ تسلم سياد بري السلطة في عام ١٩٦٦، حيث كان الحكم قبل مغامرته العسكري الاخيرة وما ترتبت عليها من فشل وعزلة دولية، يتمتع بمركز سياسي قوي في الداخل بسبب سياسة الاسلحة الداخلية التقدمية، والتوجه الخارجي المعادي للامبريالية.

ولم يعرف بعد موقف سياد بري الحقيقي من المحاولة الانقلابية، لان الانباء تتحدث عن ان المحاولة كانت محدودة جدا وانها كانت عبارة عن تحرك عسكري باتجاه العاصمة واصطدامها بحاجز عسكري على الطريق ثم تولفها عدد هذا الحد.

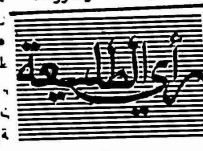
كما لم تعرف بعد بقتة ملاسبات المحاولة الانقلابية. الا ان

نحني مواطن  
تنسى اسرة جريدة الطليعة  
المواطن المرحوم  
خليل الطحان

وقد اكدت صحيفة الاخبار وجهة النظر المصرية حينما كتبت في انتاجيتها بعيد الاعلان عن لجنة الوساطة "ان التضامن العربي لا يمنع استمرار مبادرة الرئيس السادات".

وردا على استبعاد الاردن من رئاسة لجنة الوساطة يحاول الملك حسين من خلال مبعوثيه القيام بدور مواز لدور لجنة الوساطة تقديراً منه ان وضعه افضل من وضع النميري للقيام بهذه المهمة.

هذا وما يلفت النظر ان المبعوثين الاردنيين سرحوا في جميع البلدان التي زاروها من مصر الى سوريا وامارات الخليج، بان الاتفاق كان تاماً في وجهات النظر مع رؤساء البلدان التي زاروها. والمعروف ان لهذه البلدان وجهات نظر مختلفة ومعروفاً



سيرت العجز  
على اصحابه

دول الاستسلام وفي مقدمتها دولة السادات اعلنت بالقلمة العريض انها لا تستطيع ان تغفل ان شيئاً، ولا تريد ان تغفل شيئاً غير ان انتظار "الحل الاميري" للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. ولكي تعطي عجزها المشين، وتغافلها الفاضح، تحاول هذه الدول من خلال اجيوسها وماجوريتها التشهير باتقارب "الحل الاميري" ودعوة الشعوب العربية للرفض على ايقاع اي تصريخ اميري يشتم منه راحة خلاف مع اسرائيل.

وهي تتناسى ان "الحل" حتى لو كان حقيقياً، لا يعين "الحل" لحل ذلك الغلاف، ولا يعني ايضاً، حتى لو كان هنالك "حل" ان الحل سيكون في صالح الشعوب العربية وتفصية السلام العادل.

وهناك خلافاً كثيرة معلق بين دول صديقة، ومن الممكن ان تغفل معلقة، وبعضها علق لفترة طويلة من الزمن الى ان اسقط التقادم ومرور الزمن والنسيان. ولكن هذه المحاولات ليسزيم جديدة، وقد جربت من قبل، وخياره للبعض انها نجحت، فإذا بالايام تبعد تلك الخيالات، واذا باعلى العروش التي عجزت عن حركة المشكلة، فغفت عجزها بمحاولتها الغاء وجود اصحاب المشكلة واتصاف لعدة عوامل كانت من بين اهمها المشكلة الفلسطينية.

ولم يسعف اصحاب تلك العروش، وليس شرطاً ان يكون جميعاً ملوكاً، التزامهم الثابت، كما يفعل السادات الان، بسياسات التبعية للامبريالية لتخليصهم مرادة "الشبح" الذي ظل يقضم مضاجعنا وهو القضية الفلسطينية.

ويخذلك قبل حكاه الرجعي العربية بالحل الاميري وهو ترويض القومية الفلسطينية للزمن، فربما افرز الزمن غير المشاكل لم

ويخذلك قبل حكاه الرجعي العربية بالحل الاميري وهو ترويض القومية الفلسطينية للزمن، فربما افرز الزمن غير المشاكل لم

# مجلس الطلبة للنتخب في جامعة بيرزيت يحرص على اشاعة الروح الجماعية في العمل

الماتلية، وهذا الواقع ينفي ان تكون الجامعة رائداً اميراليا كما اطلق عليها المجلس السابق.

## مجلس الامناء

وبالنظر لما سبق يرى المجلس ان مجلس الامناء لا يعكس في تكوينه الواقع الموضوعي في الجامعة، ومن ثم فيستطالب المجلس باحداث تغييرات في مجلس الامناء بحيث يشمل قطاعات من الشعب ابناءها متواجدين في جهاز التدريس والموظفين والطلاب.

## الدستور

كما يلاحظ المجلس ان الدستور الموضوع قبل سنوات كان ملائماً للوضع الذي كان سائداً آنذاك، لكنه لا يتماشى مع الواقع القائم الآن وعلى هذا الاساس سيسعمل المجلس، وبإشراك اوسع قطاعات الطلاب، لاجداث تغييرات في الدستور تعكس الوضع الجديد.

## المجلة

مجلة الغدير كانت في الماضي لا تحوي موضوعات تعالج مشاكل الطلبة ولان الادارة تعتبر المجلة رسولها في الخارج، رفضت مجلة الطلاب القاضى بان تكون مجلة معبرا حقيقيا عن مطالبهم ومشاكلهم، ولجات الى سحب المجلة من الطلاب. وهكذا سيتنازل المجلس من اجل الحصول على مجلة طلابية بالمعنى الحقيقي والفعلية لهذه التسمية.

وعن النشاطات المقبلة اجاب اعضاء المجلس بانهم لم يتسلموا اعمالهم بعد وهم مشغولون الان في الاعداد لانتخابات الدوائر المختلفة في الجامعة واول اعمالهم سيكون تصفية الجو الناشي، في عن تناقض الكتلتين وذلك بالنقمة الى اعضاء الكتلة الاخرى للتعاون في تشكيل الدوائر المختلفة والعمل معا بروح تقديم ائب الخدمات لجمهور الطلاب.

جرت يوم اليرعاء الماضي، في جامعة بيرزيت انتخابات مجلس الطلبة. وقد اتسمت هذه الانتخابات بأهمية خاصة انعكست في الاتقبال الشديد على ممارسة حق الاقتراع الامر الذي لم يعهد في السنوات الماضية. وقد ادلى ٦١٣ طالب وطالبة بأصواتهم من اصل ٧٥٨. أي ان نسبة المقترعين كانت ٨٠٫٨٧ بالمئة.

هذا وقد تنافست على مقاعد المجلس الخمسة، قائمتان بالاضافة الى مرشح مستقل واحد للرئاسة وكانت النتيجة كما يلي: الكتلة الفائزة الرئيس: سلام المصالح - ٣١٤ صوتا نائب الرئيس: نهان غريشه - ٣١٢ صوتا الرئيس: منسق النشاطات: غسان الغليب - ٣٦٩ صوتا امين الصندوق: شكري نافع ٣٧٧ صوتا ترتيبها بالشكل التالي هشام الغليب - ١٥٩ مستقل نظمي الجعبة - ٩٠ متوكل طه - ٣٣٠ وفضاح ققاش - ١٧٧ وسميح النوباني - ٨٤ وقد صرح المجلس الفائز بان المنافسة في الانتخابات كانت شريفة حيث ابتعد الطرفان عن التجريح والهجوم الشخصي ودارت المنافسة بشكل رئيسي على اسس البرامج والاهداف والالتزام بالمصلحة العامة...

## وضع الجامعة

يؤكد المجلس ان الفهم الصحيح لوضع الجامعة يشكل المدخل السليم، والاساس الصلب لحل مختلف المشاكل، وتحقيق مكتسبات جديدة لصالح جمهور الطلاب. ومن هنا فان المجلس يصر على ايضاح وجهة نظره في موضوع وضع الجامعة من حيث هي جامعة وطنية او مؤسسة مملوكة لعائلة، وطروحات كون الجامعة رائد اميرالي او مؤسسة استيطانية. ويوضح المجلس ان استعراض وضع الجامعة من خلال مسيرتها تاريخياً، وماطراً من توسع كمي وكيفي على جهازها التدريسي وجهاز الموظفين والطلاب يبين ان ملامح الصورة الوطنية اخذت تطفئ على الصورة

## روح الجماعة

اتسم نشاط اعضاء المجلس السابقة بظاهرة الفردية والتي تجد تعبيرها في قيام اعضاء المجلس بكل اشكال النشاطات دون محاولة لاشراك جمهور الطلاب الواسع في

# الأهالي

يصدرها التجمع الوطني  
التقدمي الموحد  
ثلاثين التحرير  
خالد يحيى الدين



لاول مرة تقع عيني على يده "الاهالي" الناطقة بلسان رب التجمع التقدمي في مصر. فيها وجدت مصر التي نحبها... وسأصبح رغبتني في استطراد في الحديث، عن هذه هزمة من الفسوف في ظلام دولة سادات، لا يدي فقط ملاحظة عابرة. هي ان بين الاشياء الكثيرة مشتركة بيننا وبين "الاهالي" سالة تشابهها في التمتع بحرية حديث عما هو بعيد عنا او عما سمع به ولا نراه. ومع ذلك يخطر بالبال سؤال ما اذا لا يفكر الحكام العرب، من راز السادات، ومن المؤيدين سياسته، بالسماح بصدور صفح الاهالي في بلدانهم؟ وما نسر لك بعض مرتزقة هؤلاء الحكام نولهم ان المراتبة ارتدت الى جيرالية القرن التاسع عشر. اما هم فيعيشون في الربع اخير من القرن العشرين! احقا!!؟ م تكن تعرف.

بعض الساده ولا يزيد ان نفصم الان، سال لعابهم عندما حضر السادات للقدس. وادلوا بتصريحات "رزينة" جدا! وحينما يسألون الان ينتقلون صفة ليست لهم. ويزعمون ان الخلاف ليس بين اليميني واليساري في حركة الشعب الفلسطيني وانما بين من يضعون موسكو في المقدمة وبين من يضعون "المصالح الوطنية" في المقدمة ويتصدون بذلك انفسهم! وهكذا عشنا وشغنا فلسطينيين بينيين يرددون اسطوانة "الخطر الشيوعي" المزعوم!

ليس مرا ان هناك من حاول، من الخليج، تشكيل "فتح الاسلامية" وقبل ذلك كانت في لبنان والاردن محاولات تجزئة تحت اسم الفدائيين الشرفاء. والان يقوم سعيد كمال بجولة في دول الخليج. بعد ان استقرت وقتنا طويلا في مصر لا يبرحها خاصة بعد تأييده لما يسمى "مبادرة السادات"! فهل جولة السيد كمال الان مرتبطة بالتمصل الربيعي في بلاد النفط ام ان وراء الائمة ما وراءها؟! علم اي الاجازة المفتوحة لا تلغي صفته الرسمية!

حينما زار فانس "اورشليم" في الصيف الماضي، وكانت اخبار قدسبته عن ترشيحات سرية لتمثيل الفلسطينيين، تم المحامي عزيز شحاده مذكرة ال القضية الفلسطينية واعتبر بها الحركة الصهيونية حركة بررية مختلفة مع حركة تحررية رى هي حركة "القومية العربية" وفي حينها، رغم ان المحامي زيز شحاده ترجمها للعربية رزعاها، لم يناقشها احد، على قدر اعلم.

وليس لدي رغبة في فتح راجول هذا الموضوع مع السيد حاده، خاصة وهو الان يحضر تمرا في الولايات المتحدة. كنتي اترك له وللذين قرأوا كرتة سؤالاتهم في عودة وات الفرنسية الى لبنان بعد جوم الاسرائيلي على جنوبه!

وليس لدي رغبة في فتح راجول هذا الموضوع مع السيد حاده، خاصة وهو الان يحضر تمرا في الولايات المتحدة. كنتي اترك له وللذين قرأوا كرتة سؤالاتهم في عودة وات الفرنسية الى لبنان بعد جوم الاسرائيلي على جنوبه!

وليس لدي رغبة في فتح راجول هذا الموضوع مع السيد حاده، خاصة وهو الان يحضر تمرا في الولايات المتحدة. كنتي اترك له وللذين قرأوا كرتة سؤالاتهم في عودة وات الفرنسية الى لبنان بعد جوم الاسرائيلي على جنوبه!

## عائلة ريموندا الطويل تشكو الى الصليب الاحمر سوء حالتها

رام الله - تقدمت عائلة الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل بشكوى الى الصليب الاحمر الدولي احتجاجاً على سوء معاملة الصحفية المعتقلة بعد ان تلقت عائلتها معلومات تؤكد ذلك.

ومن ناحية اخرى قابل محامي الصحفية المعتقلة امنون زخروني وزير الدفاع واحتج على سوء حالة موكلته في السجن. ومن الجدير بالذكر ان السيدة الطويل ما زالت رهن الاعتقال منذ ثلاثة اسابيع وكانت السلطات تد رفضت طلباً للإفراج عنها بالكاملة.

## الأفراج عن استاذ جامعي

انرجت السلطات الاسرائيلية عن استاذ اللغة العربية في جامعة بيرزيت نواز زيدان بعد اعتقال دام

## حفر بئر مياه للمستوطنات قرب نابلس

نابلس - قامت سلطات الحكم العسكري في نابلس، بحفر بئر مياه بالقرب من قرية بيت ايبا نورية من نابلس، وذلك من اجل فير المياه للمستوطنين في دير رف. وكفر تدوم وغيرها.

## من غزة

قامت مديرية الصحة في طاع بتعيين احد الاخصائين براحين والحائز على الماجستير في الجراحة كطبيب عام في اادات البدر في سينا على غم من احتياج مستشفيات طاع لمثل هؤلاء الجراحين.

يتساءل المواطنون صوصا اهالي منخلة الدرج عن ب اقالة الشيخ ابراهيم السقا عمله كامام لمسجد السيد شم!! ويربط الناس بين اقاتله

## جمعية تعاونية

بني زيد - تأسست في البلدة جمعية تعاونية استهلاكية بمبادرة عدد من المثقفين والعمال. وقد ضمت أكثر من مائة مشترك حتى الان. وتهدف الجمعية، التي استاجرت لها مقرا في مركز البلدة، الى مساعدة المستوطنين على مواجهة اعباء الغلاء الفاحش، وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون.

## تصرف غريب لأحد المحامين

نابلس - احد المحامين في مدينة نابلس، قبض من اهالي ثلاث طلاب تم اعتقالهم اثناء الاحتجاج على احتلال جنوب لبنان، مبالغ تتراوح بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ ليرة، من اجل الدفاع عنهم، وشاءت الصدفة ان تفرج السلطات عن الطلاب الثلاثة خلال ايام لعدم اثبات تهمة ضدهم قبل ان يتحرك المحامي للسؤال عنهم.

## عدادات المياه في أريحا تقلص مساحات الأراضي المزروعة

بالاضافة الى صفر رقعة الارض التي ستقلها اصحاب الاراضي والمزارعون في منطقة اريحا، فقد نشأت ظروف جديدة زادت من مصاعبهم وتلصقت من مساحة الاراضي التي يستطيعون ارواها، وبالتالي قللت من انتاجهم ووجهت ضربة الى مداخيلهم. ومن هؤلاء الفاس عشيرة التصويرات التي لجا معظم ابناءها الى العوجا حيث اخذوا يزرعون الاراضي فيها اما كاجزاء، واما على اساس الحصة.

غير ان الامر في منطقة اريحا ما ليث ان تطور الى ما هو اسوأ من ذلك بكثير. ففي اعقاب موسم الامطار الكبير، الذي وقع في العام الماضي، لم يستطعوا

للحرب، مآكان سيضعه في خطر الهزيمة العسكرية اذالك. ولد استطاع لينين سياسته الذكية تحقيق السلام بذلك الوقت والذي كان ضروريا جدا من اجل تقوية الدولة الاشتراكية والتي كان انتصارها يشكل نموذجا رائعا لعملية التطور الثوري في العالم. والثورة العالمية ستكون المحصلة الديناميكية لسلسلة الثورات الوطنية والتي تجري واحدة تلو الاخرى في اوقات مختلفة كنتيجة للظروف الموضوعية والذاتية لهذه الدول كل على حدة

لقد اصبح عمر الثورة الروسية الان ستين عاما، ولقد حطمت التجربة كل النظريات المتنازعية والاستسلامية لتروتسكي والتروتسكيين، ولقد صمدت هذه الثورة، اول ثورة اشتراكية في العالم فترابها الثمانية والعشرين عاما لوحدتها. ولم تصدر القوات المسلحة للدول الاخرى، ولكنها نشرت في كل العالم الفتناء الاكيدة بان العمال يستطيعون ان يحرروا انفسهم من الاضطهاد الرأسمالي وان يأخذوا زمام السلطة في ايديهم الى الابد. وعندما تعرضت هذه الثورة للهجوم الفاشي، استطاعت دحر الغزاة عن ترابها وطاردهم حتى برلين. وعشية انتصار الجيش الاحمر ظهر الى الوجود عدد من الدول الاشتراكية الحديثة كنتيجة لظروف تاريخية معينة.

والان اذ تشرق النجمة الحمراء كامل وكثيفة واضحة على شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، واذ تعمق حركات التحرر الوطنية علاقات التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل شعوب المجموعة الاشتراكية، واذ اصبحت حركة العمال الدولية قوة فعالة ومؤثرة ماذا يتبقى لدى التروتسكيين من الاتاويل حول الاممية البروليتارية وحول الثورة العالمية؟؟

لم تجر الامور ولم يكن مقدرا لها ان تجري كما اراد التروتسكيون والذي حل بهم هو تماما ما توقعه لهم لينين.

اما اولئك الثوريين الزائفون الذين يتجاهلون انتصار الاشتراكية ويتجاهلون الحقيقة الراسخة للاتحاد السوفياتي ويحاولون احياء التروتسكية فما هم الا حفنة من البرجوازيين الصغار يحاولون ان ينفخوا الحياة في تماثيل من الطين. عن صحيفه غرامشا الثوريه

ولكن تروتسكي يوقع ان يشن الفلاحون حربا ضارية على الطبقة العاملة وبذلك يقضون على كل انجازات الثورة ولكن الذي حدث حقا هو ما توقعه لينين، فالتحالف بين الطبقة العاملة وشيفلة الريف شكل قاعدة راسخة للسلطة السوفياتية.

وعشية ثورة اكتوبر قال تروتسكي، انه في ظل الامبريالية لا تتواجد امكانية انقيام الثورات الوطنية وادعى انه من المستحيل اقامة الاشتراكية في دولة واحدة فقط. ودعا لانشاء ولايات متحدة اوروبية بلا عروش وبدون جيوش وبدون طبقات اقطاعية حاكمة وبدون ديبلوماسية، وهذا الشعار الذي لم يأخذ في حسابه الثورة البروليتارية يعكس الطبيعة الكوسموبوليتانية والاستسلامية لنظرية تروتسكي عن الثورة المستمرة، وكان التمسك في هذا الخط في الوقت الذي كان فيه الشعب الروسي يشق طريقه نحو الثورة ويؤكد بوضوح عدم ايمان تروتسكي بامكانية انتصار الطبقة العاملة وحلفائها في دولة مفردة وتجاهل بذلك الملاحج الوطنية الخاصة لصراع الطبقات.

وبعد انتصار ثورة اكتوبر، اكد تروتسكي استسلامه وعدم ايمانه بالبروليتاريا الروسية، ذلك بالحديث عن ضرورة تصدير الثورة الى دول اخرى بالفوة، بينما آمن لينين بان المهمة الرئيسية في ذلك الحين، كانت انشاء جمهورية روسيا السوفياتية، لانه من وجهة نظر اشتراكية وطنية ودولية فإنه ضروري حماية الجمهورية التي ابتدأت فيها الثورة الاشتراكية.

ولقد اثبت التاريخ انه كان من الممكن اقامة دولة الشيفلة والفلاحين في دولة مفردة كما اثبت صحة ما اشار اليه لينين من ان الثورات لم تحدث كلها في وقت واحد وانها كانت نتيجة لصراع الطبقات في دول معينة وانها تطورت الى اوضاع سياسية اختلفت من دولة الى اخرى.

الا ان تروتسكي تمسك بوجهة نظره القاطلة بأنه يجب تمديد الثورة لتشمل دول العالم وذلك باستخدام القوات المسلحة لروسيا السوفياتية. ولم تقتصر مغامرته الثورية الزائفة على المجال النظري فقط، فلقد جرب اثناء محادثات الصلح مع المانيا في بروسيا، ان يجر الشعب السوفياتي

## ثورة اكتوبر والنضال ضد التروتسكية

### التروتسكية امام محكمة التاريخ

لقد تميزت سياسة تروتسكي - يهودا تروتسكي - كما دعاه لينين باستسلاميتها المستترة وراء عبارات يسارية متطرفة فارغة وبينما كان لينين يعلم الحزب الثورات لا تتفعل افتعلا، ولكنها تنبع من الازمات ومن التحول التاريخي الناتج عن القوانين الموضوعية - بغض النظر عن رغبة الاحزاب والطبقات - كان تروتسكي يعتقد بان التحولات الثورية هي من فعل مجموعات مختارة معينة، تستطيع ان تستوعب ارادة البروليتاريا لاجراء تحويلات ثورية في المجتمع.

وكان يحاول ان يفتن الناس بان التغييرات الاجتماعية حدثت بصورة عفوية، وبذلك فإنه تجاوز القوانين والقواعد الاساسية للثورة.

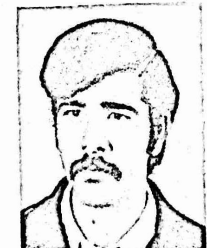
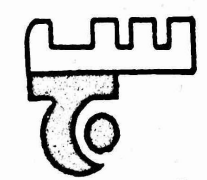
لقد انكر تروتسكي الامكانيات الثورية لدى الملايين العديدة من الفلاحين والذين شكلوا في حينه الاغلبية العظمى للشعب الروسي. كما كان ينظر بازدراء الى الدور الذي كان باستطاعة العمال في الريف القيام به، اما لينين الذي كان خبيرا في قيادة الجماهير دون ان ينسى القوانين الماركسية فقد عمل من اجل تحقيق التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين منذ بداية القرن، وكانت ثورة شباط وثورته اكتوبر تطبيقا لامعا لخطه الاستراتيجية العظيمة.

ومي تشرين الثاني ١٩١٨ كتب لينين: لقد تطورت الاحداث تماما كما توقعنا واثبت مجرى الثورة صحة منطلقاتنا. وذلك انه اولا بالاشتراك مع كل الفلاحين الذين يقفون ضد الملكية وضد اصحاب الارض وضد نظام القرون الوسطى استطعنا تحقيق الثورة ولكنها بقيت ثورة برجوازية، برجوازية ديموقراطية، ثم انه ثانيا بالاشتراك مع فقراء الفلاحين واشباه البروليتاريا ومع كل المستغلين والذين يقفون ضد الرأسمالية ومن ضمنها اغنياء الريف والكولاك والمنتفعين استطعنا تحويل الثورة الى ثورة اشتراكية.

وحيث طرح تروتسكي نظريته الخاطئة عن الثورة المستمرة قال بان من الممكن تجاوز مراحل معينة لان هناك دائما قفزات تاريخية في مجرى التطور الاجتماعي.

لقد اعتقد لينين بأنه في ظروف معينة يمكن تجنب المرور في بعض المراحل، وقال باننا نلمس الان في هذه المرحلة التي تتشكل فيها قوى اشتراكية جبارة، بأنه ليس من الضروري على كل الدول والشعوب ان تمر في جميع المراحل التاريخية المعروفة للتطور الاجتماعي. ولكن هذا لا يعني على كل حال انه اذا لم تتوفر الشروط المطلوبة يمكن علميا تجاوز مراحل معينة حيث ان هذه المراحل يمكنها ان تؤدي الى انجازات ومكاسب تكتيكية. في ظروف الثورة الروسية مثلا لم يكن الطريق الصحيح هو القفز عن الثورة البرجوازية الديموقراطية بل العمل من داخلها من اجل تحويلها الى ثورة اشتراكية.

ولقد اثبت الز من التاريخ ان لينين العظيم كان. على حق وبالضبط كما تنص قوانين المادية الديالكتيكية فإنه امكن تحويل الثورة البرجوازية الديموقراطية التي حدثت في شباط ١٩١٧ الى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظيمة.



مع الكاتب الفلسطيني

### محمد كمال جبر

- محمد كمال... هل تسمح لنا بحديث قصير؟
- ولو تفصل.
- ما هي مقومات نجاح العمل المسرحي برأيك؟
- ممثل صادق، نص يعالج مشكلات الناس المعاشية، ولخراج نشيط قادر على اشراك الجمهور في المسرحية.
- قرأتك لك قصصا ذات طابع خاص، فهل هناك سبب لهذا الاتجاه؟
- مسألة ابداع امثتها الظروف الحياتية التي نعيشها.
- آخر عمل ادبي كتبتة؟
- قصيدة شعبية.
- عمل ادبي تكتبته؟
- رواية، وحائب يكون اسمها "سرحان الزعتر".
- يعني طلقت المسرح؟
- بالطبع لا... فانا اعد ايضا دراسة عن المسرح الفلسطيني.
- الا تعتقد بان التخصص في الاعمال الادبية يعطي قدرة جيدة على الابداع؟
- اعتقد بان كل مضمون يحتاج الى شكل يناسبه... هذا برأيي.
- ما هو السبب في عدم وجود مسرحية او مجموعة قصصية لك في الاسواق؟
- قلة مساري مش اكثر.
- آخر كتاب قرأته؟
- بحثا عن الجمال للكاتب الروسي ف. سميلجا.
- ما رأيك بالطليبة؟
- نطمح بان نتطور باستمرار.
- هل نشكر؟
- لا... دعوني اشكركم انا.

## خارجية

يا اهل خديجة اعطوني نعل خديجة فاصنع من نعل خديجة رتباً لكبار السادات وصابغ من نعل خديجة تيجاناً لموك الشرق واوسمة لموك الغرب اعطوني شعر خديجة اجده مشنقة تتدلى منها اعنان السفاحين والسنة الخونة اعطوني منديل خديجة اولعه راية حورية طول بلادي عرض بلادي ملء سماء بلادي وانادي منديل يا بنت العم علمي القومي... عام

والحكمة في هذا القرن العشرين ان لا يفك الانسان على راسه ان لا يفك التاريخ على راسه الحكمة في القرن العشرين ان تنتصر الكف على المخز ان ينتصر الجرح على السكن!!

الجيد وجد السيناريو او المخرج السي، الذي يبرع في تشويه النص وما الى ذلك من الاساليب والظن ونظرة واحدة الى انتاج السبعينات تجد ان افلام الجنس والعنف والاجرام والحب المبتذل هي السائدة والمميزة الاساسية للافلام المصرية.

كانلام سيغان في الوحل والى بوسة وبوسه وخلي بالك من زوزو ونسا، الليل وغيرها وعلاوة على الهدف التجاري للافلام والذي يتضح دون غيره من الاهداف، الا ان نشر الافكار المشوهة والمبتذلة هو جزء اساسي من مهمات هذه السينما بالرغم... قد يبدو للمشاهد لهذه الافلام من كونها قد تعالج قضايا اجتماعية وغيرها وهي بدون شك ترسب هذه الافكار المشوهة في اذهان المشاهدين ولولبعض الشيء او لبعض الوقت ولا تتفك الافلام المصرية في بنها عند دور السينما المصرية بل تتعدى ذلك الى مختلف البلدان العربية ذلك لان هذه البلدان يهيما

## السينما المصرية

### بقلم: علي الجبري

حقيقة معروفة عند الجميع ان السلطة السياسية الحاكمة تشرف اشرفا مباشراً على الحياة الثقافية والسينما هي احدى هذه الجوانب وتبعاً لطبيعة العلاقات الاجتماعية الموجودة تنتوجه السينما العربية وقد تنازل زميلي صلاح سالم هذا الموضوع بالمختصر المفيد في العدد الخامس اما انا باختصار حديثي هنا على توجهات فيلم المصري.

السينما المصرية بسوجه عام كخضع لاتجاهين: (\* الاتجاه الرسمي: اتحاء السلطة ومن في ثلغتها، تخضع الافلام السينمائية المؤسسة العامة للسينما المصرية والتي تشرف عليها لجنة الثقافة والارشاد والاعلام، لذا الاتجاه نسخة حقيقية او وجها

صدر عن وزارة الثقافة السورية كتاب "ملاحم في الادب والثقافة واللغة" للدكتور حسام الخطيب . والكتاب عبارة عن مجموعة من الدراسات والمقالات منها "مفهوم الحداثة في الادب" ومفهوم اللغة العربية في عصرنا الحاضر.

صدر في الجزائر للدكتور محمد مصابف كتاب "مدرسة الديوان واثرها في النقد الادبي" يستقصى فيه آراء المازني والعقاد وشكري ويبين اثرها في حركة النقد الادبي العربي الحديث. صدر للتفتوح الانجليزي اندريه مايكل كتاب بعنوان "في الادب العربي" من اهم ابوابه "دراسة عن المتنبي" ودراسة عن بدر شاكر السياب.

صدر للكاتب الفرنسي جاك بوتوم كتاب "اسرار من حياة الاديب الفرنسي اندريه مالرو" يذكر فيه ان ملرو كان يؤمن بان الادب يجب ان يخرج من زوايا المتاحف ليواجه قدر الانسان.

يعرض في امريكا مسرحية "بول روبسون" تتناول المسرحية جوانب من حياة الفنان الزنوجي الراحل بول روبسون، وقد احتج عدد من الزنوج على عرض المسرحية اذ قاد عملية الاحتجاج ابن بول روبسون لانها تظهر والده كفتان مهرج وليس ملتزما بقضايا شعبه.

بمناسبة يوم المسرح العالمي ستعرض السفارة السوفياتية بعمان مسرحية المفتش العام لفرغول. صدر عن اتحاد الكتاب العرب لفريد جحا انصفت حضارتنا" يحاول ان يعرض للكتب التي شهدت لحضارتنا على مر العصور.

صدر عن المؤسسة العربية للدراسة والنشر كتاب "اسطورة الموت والانبعاث في الشعر العربي المعاصر" للكاتب ريتا عوض.

صدر في العراق للقصص ابراهيم احمد، مجموعة قصصية عددها عشرون قصة، كانت قد نشرت في المجلات والصحف العراقية.

اكتشف احد المستشرقين السورياتيين بجامعة كازاخستان مؤلفات في الموسيقى والشعر للمؤلف ابي نصر الفارابي.

يقام في نينويلا هذا العام المهرجان المسرحي الدولي تشترك فيه خمس وثلاثون فرقة مسرحية من البلدان الاشتراكية والراسمالية.

نشرت صحيفة سويدية مقالا عن رواية (الارض) لعبد الرحمن الشرفاوي، وذلك بمناسبة ترجمتها للسويدية، وقالت الصحيفة ان الرواية تعبر عن نضال الفلاحين المصريين في فترة الثلاثينات، وعن طريق الرواية تستطيع التعرف على وضع مصر حالياً.

### السيمفونية الخامسة

حلمت بانني نجم عظيم فوق نجم ما، صباب الفجر والاطفال يفتسلون فيه هنالك لا ارى دولة، ولا تمراً يبيع بغير ما هدف شعاعاً فارغاً كبيراً اعيننا، ولا رجلاً بكى حتى نما حرش الطحالب في الخرد، وفي رؤاه مدينة لم تفتسل بالقيح فجراً، بالذخا وبالدماء ولا ارى صفامن الاطفال يشبه صف اسنان مطقة بجمجمة مفعنة هنالك لمت اشعر ان هذا القلب يشبه خربة في الليل يعوي العزف فيها مثل ذئب جائع هرم هنالك لا ارى الاسلاك تدفع للعيون السود كيلا يعبر الامل الحدود لانني نهر عظيم فوق نجم ما، صباب الفجر والاطفال يفتسلون فيه حلمت، حلمت، ايقظني ضجيج الناس والعربات في عز النهار وضعت يدي على قلبي نرحت لانه ما زال رغم الليل والاحلام في الجهة اليسار حسين جميل البرغوثي

## نحو رؤية علمية للتراث

### يقلم باحث

عفوي مع مكوناتها، او عن طريق استلهاهم الرموز التراثية القديمة من قبل الابداء والفنانين في اعمالهم الابداعية المختلفة. لقد اكدت الماركسية اللينينية مراراً على ان تشكيل الثقافة الوطنية الجديدة لا يمكن ان يتم بمعزل عن استيعاب وتمثل افضل ما في الثقافة القومية القديمة، والثقافات الانسانية المختلفة.

اننا بحاجة الى ان نعيد للتراث موقعه الطبيعي في عملية تشكيل ثقافتنا المعاصرة، وان لا نعامله كجزء من الماضي فقط، من اجل خلق المواصلات التاريخية بين الماضي والحاضر. وهو امر يتفق وقانون وحدة وصراع الاعداد الذي يؤكد المادية الديالكتيكية الذي يؤكد على العلاقة بين استمرارية الماضي، وبين التجديد، وهو قانون يتجاوز كليا النظرة المتباينية التي تنفي تطور المعارف الانسانية، وتعتبرها ثابتة ومقطعة. اننا هنا نود ان نؤكد على ضرورة مواصلة الكفاح الابدولوجي ضمن النظرات الفاعلة تجاه التراث ومنها النظرات النهلنتية - العدمية التي تنكر اهمية الموروث الثقافي والحضاري في عملية تشكيل ثقافتنا وحضارتنا المعاصرة وتدعو الى نوع من - القطع - بكل ما له علاقة بالماضي. بحجة انه لا يستجيب لحاجات التطور العلمي والتكنولوجي الحديث، وانه بشكل حجر عثرة في طريق مسيرتنا الى الامام. وفي الواقع فان مثل هذه النظرات غالباً ما تغفل عن مواقع الفكر البرالي والكوسموبوليتي الذي يدور ضمن اهداف مخططات الغزو الثقافي الامبريالي الذي يرمي الى مسح الهوية الوطنية والقومية لثقافتنا وحضارتنا المعاصرة، ومحاولة استبدالهما بالنمط الغربي الجرجوازي دون الاخذ بنظر الاعتبار الواقع التاريخي والاجتماعي المعين لتطور مجتمعنا.

كما اننا بحاجة الى محاربة النزعات والنظرات الرجعية والشوفينية المتطرفة التي تولد الماضي، وتطرده كبدليل للحاضر، وللضرورات التاريخية للتجديد.

ان دراسة التراث تحتاج الى بلورة منهج علمي قادر على فحص تراثنا الثقافي والحضاري وفق رؤية جديدة قادرة على الكشف بشكل موضوعي عن الجوانب المختلفة في تراثنا، وازاحة الغبار عن القيم الانسانية الثورية في هذا التراث لكي تحتل موقعها الطبيعي في عملية تشكيل ثقافتنا الوطنية الحديثة، وتعميق سماتها القومية والاجتماعية.

وفي اعتقادنا ان الباحث العلمي في ميدان التراث، يستطيع ان يجد في المادية التاريخية منهجاً علمياً ودليلاً للكشف في تاريخنا وتراثنا. ولا شك ان الباحث العلمي الذي يهتدي بهذا المنهج يستطيع ان يكتشف العلاقة الجدلية المعقدة بين التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وبين اشكال الوعي والايديولوجيا والثقافة في المجتمع، ولا شك ان ادراك جوهر هذا النهج الجدلي ستتيح استخدامه بشكل مدع في نصوص معطيات الواقع الاجتماعي والتاريخي الملوس، ومن ثم استخلاص القوانين التي تتحكم في حركة هذه المرحلة او تلك من مراحل تطور مجتمعنا.

ان هذا المنهج، اذا ما طبق بوعي، يستطيع ان يعيد تشكيل الصورة الكاملة للواقع الاجتماعي والثقافي للمراحل التاريخية المختلفة، وهو امر اكدته محاولات اعادة كتابة تاريخ الكثير من شعوب وامم العالم. كما ان هذا المنهج قادر على فهم وتفسير الظواهر والتحول الثقافي المختلفة، وربطها بالتحويلات والظواهر الاجتماعية التي افرزتها. ونرى انه قد حان الوقت لان تتضافر جهود الباحثين والمؤرخين والفكرين التقدميين، لاعادة كتابة تاريخنا وفق هذا المنهج، وتقييم مختلف الانجازات الحضارية والثقافية التي حفل بها تاريخنا الاجتماعي.

وفي عملية احياء التراث التي تستغرن جهود الباحثين، لا بد من التركيز على الجوانب الثورية والعقلية والمادية من تراثنا وربطها بمنسار ثقافتنا المعاصرة، سواء عن طريق التفاعل بشكل

لتعاول بذلك ان تجعل من التراث سدا وعائقاً في طريق القط الاجتماعي، ناكزة اية حا. الى التطور والتحديث الحضاري وليس غريباً ان تؤكد هذه النظرة على الجوانب المثالية والمتخل في تراثنا وتاريخنا، وتسدل ستاراً على الجوانب الثورية والهاد والعقلية من هذا التاريخ بل تتنازع الى جانب الطغاة ضد الثورات والمفكرين والمبدعين، وهي قد ايضا فضل الحضارات الانسانية الاخرى على الحضارة العربية الاسلامية، كما تنكر مساهمة الشعوب الاسلامية الاخرى و اغناء، وتطوير الحضارة العرب الاسلامية، وتنسب كل شيء للعر فقط حتى ولو ادى ذلك الى مجانية الموضوعية.

ولذا فنحن بحاجة الى التمييز الواعي بين ما هو ثوري وما يحافظ في تراثنا. لقد اكد لين هذه الصفة المزوجة في التراث حين اشار الى ان في كل ثقا قومية يوجد الى جانب المحتوى الرجعي المعبر عن افكار الطورا المستغلة محتوى ديمقراطي ثوري يمثل افكار الكادحة.

اننا ايضا بحاجة الى الاعتد اضافة الى ذلك، بالقيم الانسا، الشاملة التي توجد في كل ثقا قومية والتي يستخدمها منا الطبقات المختلفة.

وبشكل عام يمكن القول ان مياد الدراسات التراثية يتحول يوماً بيوماً الى احد الميادين المر للصراع الابدولوجي بين التقدم وقوى المحافظة والتخلف كما نرى ان يعطي الباحث اهتماماً خاصاً للفترة التاريخ التي شهدت تبلور الوعي الر القومي الحديث، من اجل ر عوامل النهضة الفكرية والسياس التي كان لها فضل في و اللبئات الاولى لاجتماعنا المعاه ودشنت دخول بلادنا في ع الحضارة الحديثة.

واخيراً فان هذه الص باثارتها لقضية التراث ا الباحثين والقراء فلتقاء المعيقة خطورة هذا المزة بالنسبة لحياتنا المعاصرة، و يظل بحاجة مستمرة الى ال والتقصي من قبل الباد والمؤرخين والمفكرين نظراً ل تراثنا وتنشعبه.

### سارتز والفلسطينيون

سارتز يشير في حديث صد ادلى به اخيراً الى ضر اعتراف اسرائيل بالفلسطينيين دون ان يشير الى الحا المشروعة للشعب الفلسطيني يذكر كاتب المقال صهاغ رغم ان ذلك يعتبر تحولا موقف سارتز الا ان هذا الاعتد اصدر هو ومجموعة من المثا الفرنسيين بعد حرب حزيران ب عنيفاً ندداً فيه بالعدوان العم على اسرائيل، وكذلك اصد بياناً مشابهاً بعد حرب عام 3 واليوم يشير سارتز ضرورة الاعتراف بالفلسطينيين، كان هذا الموقف مطلباً موهماً يذ المثقفون العرب، غير ان الاعتراف قد جاء متأخراً، بعد

## قصيدة مفاجئة في وقت ليس مفاجئاً

شعر عبد الناصر صالح (١) تناثرت اجسادنا الشريده وحاصرت قلوبنا الجراح ما نحن يا آلهة الشمس نلوب في المرءى الجميده في شاطئه الاحزان، والسهل الجديد يطردنا الليل وتنسانا الذروب وانتحرت على الرمال شهرزاد ما هي جثة على سرج حصان الموت تكيها القلوب والعالم الفارق في الطيف والياس الغريب يحترق على باب المدينة الاسيرة في اللحظة الاخيرة ويرتسي خلف كهوف الموت، والليل الرهيب ملطخاً بالزمل والجوع وبالدم المسكوب اراه يا دماً اريق قبل ميلاد النهار صار موت شهرزاد اغنية على لسان الناس والعشاق يرويها الغروب وعازف الجيتار والحزن، وصوت العنقوديب

"من اعماق السكون تنفجر الوحدة.. تصرخ، تضرب اوتار الفراغ ثم تعود هادئة ساكنة.. تجثو تحت اقدام الهزيمة، وتتضرع..."

شعر عبد الناصر صالح (٢) تناثرت اجسادنا الشريده وحاصرت قلوبنا الجراح ما نحن يا آلهة الشمس نلوب في المرءى الجميده في شاطئه الاحزان، والسهل الجديد يطردنا الليل وتنسانا الذروب وانتحرت اطرافه وضاع في النار صهيله وهام جوف الواد والشمس غطاها المغيب يا شهرزاد ما انتحرت انت، ما رحلت انت نحن الذين لا نلوب

(٣) نبحت في خريطة العالم عن مكان شهرزاد اين تكون شهرزاد يخبثنا خريف هذا العام انها تموت والجواد تبعث اطرافه وضاع في النار صهيله وهام جوف الواد والشمس غطاها المغيب يا شهرزاد ما انتحرت انت، ما رحلت انت نحن الذين لا نلوب

(٤) يا شهرزاد، والقلاع حطمتها الساحرات عجز باب الليل، والدموع والحزن المريب يا شهرزاد غاب صوت الحب في البكاء والنحيب وباتت الامال تكثوي بحرقة اللهب هو الوجود تائل يحترق الموت ولا يخاف من زفير ليث الارض فارس المروج والنسور، والفجر القريب يا شهرزاد شهرزاد شهرزاد هذي النجوم مزها الحداد واستباحها المنون والضعيفة فما الذي تقوله اغنية الليل لبيدر النجوم والمقابر الدفينة لخصين بحر الاسم شهرزاد

## غرابيل الدعاية لا تستطيع تغطية الشمس

بعد ان فشلت ماكينة الدعاية البرجوازية في محاولاتها لتفليل جماهير الشعب في العالم باسنادل ستار من الصمت حول النجاحات الاقتصادية الهائلة التي حققها النظام الاشتراكي من تحقيقها لشعوبه لجات الى محاولات ماركه اجديده.

وتتلخص هذه المحاولات في الصعي الى اظهار ان كلا النظامين الاقتصاديين المتواجدين في العالم اليوم: الرأسمالي والاشتراكي قد فشل في تحقيق الاهداف الاقتصادية للبشرية. ولا مانع، لتحقيق هذا الهدف، من الهجوم على الرأسمالية التي لم يعد بالمستطاع اخفاء ترويحها ومساوئها في سبيل ذم النظام الاشتراكي وتصويره بأنه هو الآخر عاجز عن حل المشاكل الاقتصادية للشعوب.

واخر ما لفت نظري بهذا الخصوص مقابلة نقلتها احدى الصحف المطبوعة مع الدكتور معروف الدواليبي يحكم فيها على فشل الرأسمالية والاشتراكية بنحة ان الأولى أهملت مصالح المجموع في سبيل الفرد في حين ان الثانية ضحت بالفرد "شعلته كديوان" في سبيل المجموع.

لست الان بصدد التعرض لشخصية الدواليبي فهذا امر قد قصمه الشعب السوري الشقيق منذ أكثر من عشرين سنة حين قذف به "الى حيث القت...".

ولكن من الضروري التأكيد ان شعوب العالم وجماهيرها لعائلة، ومنها كاندو بلادنا، قد وصلت الى درجة من الوعي "المعرفة بحيث لم يعد بالامكان ان تستغلها أجهزة الدعاية البرجوازية.

فالتنازلات الاقتصادية التي حققها النظام الاشتراكي هي من الضمانة بحيث "هعجز عن اخفائها اكثر وسائل لاعلام المعادية خبثا.

أبو فجر

## يزلنية بلدية اورشليم أضعاف ميزانيات بلديات الضفة فمجمعة

في اناذت مجلة "يرشلمتون" لاسبوعية الاسرائيلية (٧٨.٣.٣١) ان ميزانية بلدية القدس للعام القادم تبلغ الفين ومائتين وتسعين مليون ليرة اسرائيلية. وفي اليوم التالي اذاع راديو اسرائيل في سيرة الاخبار المحلية ان مجموع ميزانيات بلديات الضفة الغربية للعام القادم ايضا تبلغ ٢٥٠ مليون ليرة.

ويتضح من هذا ان ميزانية بلدية القدس اكثر من تسعة اضعاف ميزانيات كل بلديات الضفة الغربية مجتمعاً ويزداد متفان المواطنين في المناطق المحتلة الى ان امروهم بخير يسطرون الى الاقتناع بانهم

## المقاطعة العربية وتجارة اسرائيل مع المناطق المحتلة

اعد مجلس المقاطعة العربية لاسرائيل تقريراً سينشر قريباً حول تأثير المقاطعة العربية لاسرائيل. ويخلص التقرير الى الاستنتاج بان اسرائيل تمكنت، عن طريق مخارج كثيرة، من تخفيف نتائج المقاطعة على الاقتصاد الاسرائيلي.

فانونا مضادا لتوانين المقاطعة العربية في العام الماضي. والوضع الذي وصلت اليه المقاطعة العربية في الوقت الحاضر من حيث عدم نجاعته هو امتداد منطقي لسياسة التهاون مع الدول الامبريالية التي تنتهجها العديد من الدول العربية بل ان أكبر مسؤول رسمي عربي وهو امين عام جامعة الدول العربية، محمود رياض، يتبرع على الشركات الاجنبية على عدم الامتثال للمقاطعة العربية. ففي لقاء له مع مندوب مجلة "ميدل ايست" مسرح محمود رياض بأنه اذا لم تستطع الشركات الاميركية ان تجد

ان الغاء نظرة سريعة على علاقات اسرائيل التجارية بالدول الغربية يبين ان هذه الدول لا تأخذ التهديدات العربية بالمقاطعة مأخذ الجد. فصادرات اسرائيل الى دول السوق الأوروبية المشتركة تشكل ٣٨ بالمائة من مجموع صادراتها. كما ازادت هذه الصادرات بنسبة كبيرة منذ عام ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٥ حيث بلغت ٣٥٧ بالمائة. وقد وقعت اسرائيل عدة بروتوكولات للتبادل التجاري مع السوق الأوروبية في ايار ٧٥ وشباط ٧٧ رغم التهديدات العربية. كما ان اميركا سنت

## اتفاقية سميت موزورويوا

### لن توقف تدهور روديسيا الاقتصادية

لاندلاع الثورة الوطنية الافريقية، وكما نفيذ مجلة "جين افريك" (عدد ٧٨.٣.١٥) بحسب الاقتراح الى الامن تورت اكثر مجموعة للتفتيش عن المعادن في روديسيا وهي شركة اميركية بريطانية يرأسها المليادير ارنهباير وقد اعمالها في روديسيا. كما ان الانتاج الزرعي، الذي يعتمد اساساً على ٦ الاف مزرعة يملكها البيض وتشغل ٥٠ بالمائة من مجمل الاراضي المزروعة في روديسيا، قد تدهور في عام ٧٧.

وتكفل اعمال مغامرة الثوراز الحكومة مليون دولار يومياً وتستخدم ١٧ يالمان من الميزانية. كذلك فان فرض التجنيد الزرعي لمدة سنتين - على البيض بشكل اساسي - قد حول الاتان العاملين في شتى فروع الاقتصاد الى الجيش مما يؤثر سلباً على الانتاج. ويمكن التأكيد بان اتفاقية سميت - موزورويوا وعصايتها لن تساهم - كما يامل سميت - في اعادة الاستقرار الى البلاد ووقف تدهور الأوضاع الاقتصادية. ويستمر النضال التحرري حتى يزرع علم دولة زيمبابوي المستقلة استقلالاً كاملاً وحتى يبدن والى الابد نظام التمييز العنصري.

لم تكن الاتفاقية التي عقدها نظام ايان سميت العنصري في روديسيا مع بعض الزعماء الافارقة "المعتدلين" سوى محاولة لتغيير شكل النظام العنصري مع المحافظة على مضمونه القائم على افضلهاد واستغلال الاقلية البيضاء لملايين الافارقة، اصحاب البلاد. ومن العوامل الاساسية التي فرضت على ايان سميت التخفيف من غطرسته واعطاء الافارقة بعض هي الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تعيش في ظلها البلاد بسبب التمييز العنصري ونتيجة للنضال البطولي الذي تخوضه القوى الوطنية الحقيقية من اجل احراز لاستقلال الناجز للبلاد.

فقد انخفض الانتاج القومي الروديسي في عام ٧٧ بنسبة ٧ بالمائة عما كان عليه عام ٧٦. كما انخفض الانتاج لصناعي بنسبة ٦ بالمائة في الفترة ذاتها. وبلغ التضخم الفندي ٢٠ بالمائة وهي اعلى نسبة خلال ال ٢٥ سنة الماضية. والسبب الرئيسي لهذا الهبوط الاقتصادي يرجع الى الوضع الامني المتردي للمستوطنين البيض نتيجة

الوسائل للتخايل على نوانين المقاطعة فان الشركات اليابانية وغيرها من الشركات جاهزة لان تمل محلها! ("ميدل ايست" عدد نيسان ٧٨).

وتلعب تجارة اسرائيل مع المناطق المحتلة دوراً كبيراً في مساعدتها على الاتلات من لمقاطعة العربية سواء عن طريق تصدير بضائعها الى الدول العربية عبر الجسور بدعوى انها بضائع من الضفة والقطاع او بالتصدير الى اسواق الضفة والقطاع نفسها.

وتشير الاحصائيات الى ان ١٩١ بالمائة من مجمل واردات الضفة والقطاع سنة ٧٥ كانت من اسرائيل. كما ان صادرات اسرائيل الصناعية في نفس السنة الى الضفة والقطاع ازادت بنسبة ٣٧٨ بالمائة عما كانت عليه سنة ١٩٧٣. وكانت هذه الصادرات تشكل في اعوام ٧٣، ٧٤، ٧٥ ما نسبته ١٣ بالمائة، ١٥ بالمائة و ١٨ بالمائة من مجمل صادرات اسرائيل الصناعية في تلك السنوات.

وتقول مجلة "ميدل ايست" في عدد نيسان ١٩٧٨ وحقق "ان هذا هو احد الاسباب الرئيسية في استمرار اسرائيل على عدم الانسحاب من المناطق المحتلة".

## مليون دولار كل يوم

يتناقص رصيد الكويت المودع في البنوك الغربية بمليون دولار كل يوم بسبب الهبوط الحاصل في قيمة الدولار. وانحداره المتلاحق على الرغم من "بركات" حكام السعودية الذين يفرضون على دول الوبك التعامل بالدولار وتحمل كل الخسائر.

## دراسة جديدة عن الاسكان في الضفة الغربية

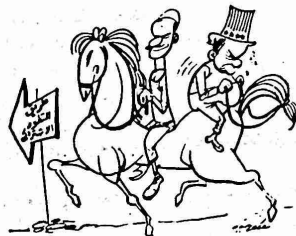
اصدر مركز الوثائق والابحاث في جامعة بيرزيت بالتعاون مع نقابة اصحاب المهن الهندسية فرع الضفة الغربية دراسة بعنوان "مشكلة الاسكان في الضفة الغربية". وواضع هذه الدراسة الاستاذ نضال صجرى رئيس دائرة ادارة الاعمال في الجامعة كما شارك في وضع قسم منها الدكتور بكر ابو كشك مدرس الاقتصاد في الجامعة.

وتستعرض الدراسة بشكل تفصيلي جوانب الطب والعرض لقصية السكن في الضفة مع امثلة كثيرة نمسلة حول هذه المشكلة بالنسبة للسكن ال رئيسية. كذلك تتعرض الى بحث الازتر اجنصامي لمشكلة الاسكان في المجتمع العربي.

ويضع كاتب الدراسة في الغائمة التصورات التي يراها حل لمشكلة الاسكان في الضفة ويضع توصيات محددة تتعلق بدعم الجمعيات التعاونية الاسكانية وقيام البلديات بالصفاة في بناء الوحدات السكنية على المستوى الشعبي، وتأسيس شركات هامة لتزوي عملية بناء المساكن وبيعها.

ان هذه الدراسة هي خطوة جادة - يجب ان تتلوها خطوات - على طريق ايجاد الحلول الواعية لمشكلة السكن في المناطق المحتلة لما في ذلك من تأثير على اوضاع السكان المعيشية ودعم مسجبات بقائهم على ارض الوطن وزيادة التصالح بهم.

## مصالح الدول النامية تتطلب تخير العلاقات الاقتصادية الرأسمالية الدوائية



وفي ٧٣.٩.١ استولت حكومة الثورة على ١٥ بالمائة من اسهم الشركة وفي سنة ٧٤ اكلت تاميها بشكل كلي اسوة بالشركات النفطية الاجنبية العاملة في ليبيا من ايطالية وفرنسية وامركية.

الا ان شركة اموسيز لم تنصع لقرار الحكومة الليبية ورفضت قضية على الحكومة الليبية امام محكمة العدل العليا التي انتدبت حكماً اصدر قراره في ١٩ كانون ثان بعدم جواز عملية التأميم الليبية.

وقد اصدرت المحكمة قرارها رغم مخالفة الواضحة لقرار الامم المتحدة رقم ١٨٠٣ والصادر في ١٣.١٢.٦٢ حول سيادة الدول الكاملة على مصادر ثرواتها الوطنية. والقرار الصادر عام ٧٤ حول الحقوق الاقتصادية للدول الاعضاء.

ان هذا المثل هو دليل جديد على ضرورة وضع نظام جديد للعلاقات الاقتصادية الدولية بحيث يستجيب لمصالح الدول النامية ويروسي العلاقات بين الاخيرة والدول الرأسمالية المتطورة على اسس من المساواة والتكافؤ وتستطيع الدول النامية ان تناضل من اجل هذا الهدف في ظروف اكثر مواتاة من السابقة.

وكانت شركة اموسيز وهي مؤسسة اميركية

# قرانا تطور خدماتها بنفسها

قرانا مهمله، ذلك امر بديهي فليس هناك من جهة معنية بتوفير ابسط اشكال الخدمات، واكثرها حيوية وضرورية للمواطنين. حتى صيانة الطرق اصبحت كمالية جداً، والقرى التي تصيبها هذه النعمة تعتبر محظوظة جداً.

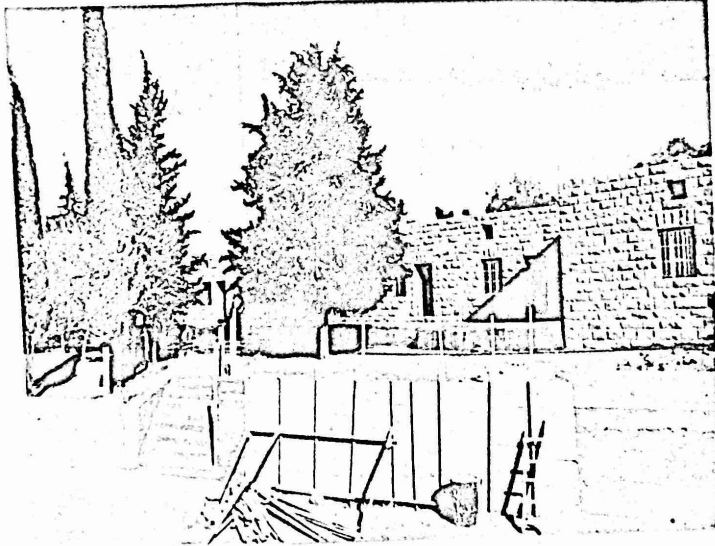
وبالرغم من الاممال والقرى اعتماداً على جهود ابناءها، تجد حياتها وتوفر الضروريات من الخدمات، تجدد الكثير من البيوت، وشقت وعهدت بعض الشوارع، ومدت شبكات الكهرباء وبنيت المدارس الجميلة والجيدة.

## المجالس القروية وغياب التنظيم

الا ان التبعثر هو الطابع المميز للبناء، فالبيوت متباعدة كثيراً ومعظم الطرق الموصلة اليها ضيقة وصعبة، والبلد القديمة مهجورة وخربة. والشوارع المعبدة ضيقة وغير حسنة التنظيم. ولا عجب في ذلك لمعظم القرى بدون مجالس قروية ومن ثم بدون سلطة تنظيم. والبناء، وشق الطرق يجري بشكل عشوائي تخضع ملكية المواطنين للارض فقط وغياب المجالس القروية يزيد من صعوبة

القيام بمشاريع الخدمات لحيوية. لكن معظم القرى تغلبت على هذه الصعوبة بانتخاب لجان تنتهي مهامها بانتهاء المشروع المنوي تنفيذه. كما تغلبت على العقليات الحمائية التي كانت عائقاً فعلياً امام تقدم القرية:

مثال حي: على خط سنجل - عاروره تقع خمس قرى يزيد سكانها على سبعة آلاف يشاهد زائر المنطقة اعمدة تلفون تنتصب، على جانب الطريق، ولا بد انه يندم حين يعلم انها تجديد لتلك التي تماثلت وتلفت منذ احد عشر عاماً. ولا بد ان تزيد دمهته حين يعلم ان العمل بها مستمر منذ اكثر من سنة ولم تعمل بعد. لا بد ان يلاحظ ان جزءاً من الخط قد جرى تعبيده منذ فترة قصيره واما الباقي فلم تمسه يد الصيانة منذ اكثر من خمس عشرة سنة. ويجذب النظر بلا شك المدارس النموذجية المبنية حديثاً



صورة لجانب من المشروع

اما باقي التكاليف والتي تزيد على ماتني الف ليرة، فقد قامت اللجان بجمعها حسب نظام المعاديد. وهذا النظام يقضي بقسمة البلغ الكلي على عدد السكان حيث يكون الناتج هو المبلغ الذي يتوجب على كل فرد من السكان دفعه. ورغم الاجحاف بحق العائلات الفقيرة والكثيرة الاولاد، فان الجميع يبذلون راضين تماماً.

## مشروعات جديدة

تتطلع القرى لبناء مشاريع مشتركة اخرى. مثل استكمال بناء المدارس اقامة بنائبة للمستوصف ومركزاً للإمامة والطقولة، شبكة مياه، وشبكة كهرباء والعمل جار في الاخير حيث رصد له مبلغ ثلاثين الف دينار اردني. ويتحدث الاهالي باعتراف ونفر عن مساهمة ابناءهم المغتربين وبالانص لان غالبيتهم من العمال يقطعون من لقمة ابحاثهم ليرسلوا لقرينهم بتبرعاتهم الصغيرة. والجدير بالذكر ان المساهمة الرسمية تمثلت في مشاركة التربية بتزيت الملاعب وبلغ خمسة واربعين الف ليرة فقط اليس واهما كل من يتصور ان اهلنا سيكون ارضهم في يوم من الايام!!! ان جذورنا تضرب اعقب ناعم في باطن ارضنا الحبيبة.

شمل تسوية ملعب كرة القدم تزيت ملاعب الكرة الطائرة والسلة، بناء ستة غرف باطون مع قاعة، بناء جدران استنادية للملاعب بطول مئتين وستين متراً، ومتوسط ارتفاع ثلاثة امتار، واخيراً تجهيز المكتبة بالاثاث والكتب.

## مبادرات قيمة

تعاونت اللجنتان المشكلتان في القرىتين مع مدير المدرسة - الذي يتمتع بالثقة - في جمع الاموال اللازمة وتنفيذ المشروع. وبرزت في العمل مبادرات قيمة منها:

العمال وشباب النوادي، قدموا عملاً تطوعياً على مدى عدة ايام. في موسم الزيت الجيد سنة ٧٦ (بداية العمل) احبى مدير المدرسة مع بعض الطلاب تقليداً قديماً يجمع زيت عن كل جره وكانت الحصيله واحد وخمسين الف ليرة. جمعت من الحفلة الي احبتها المدرسة اربعين الف ليرة كتبرعات من الاهالي. قامت لجنتان من طلاب المدرسة بجمع مبلغ ثمانين الف ليرة من الاهالي خصصت للمكتبة. تبرع اثنان، من ابناء القرىتين، باتعابهما في بناء غرفة للمختبر واخرى للإدارة.

## نظام المعاديد

## التعاون والاعتماد على النفس

مزارع النوباني وعاروره تشتركان في المدرسة الثانوية للبنين والاعدادية للبنات. وقد بنتا تلك المدارس غرفة غرفة منذ اوائل الخمسينات، ومؤخراً نفذت القرىتان مشروعاً كبيراً للمدرسة الثانوية



الاهالي اثناء توجههم لتقديم التبرعات

٦) قسم الاستقبال في المستشفى من يعمل به الاطباء الجدد، والغير متخصصين، علماً بانهم يستقبلون اصعب الحالات واتصاهما، وعلماً بان قسم الاستقبال بمستشفى الشفاء هو المكان الوحيد المعد لاستقبال مثل هذه الحالات. همس اخيرة اود ان اشير بها الى مدير الصحة في القطاع، هل فكر في زيارة المستشفى في الساعة العاشرة صباحاً من اي يوم في العلم، ان كافة الاطباء خاصة الاخصائيين منهم ينتظرون عند مواقف سياراتهم وحتى يعباد انتهاء عملهم استعداداً لمغادرة المستشفى.

لا بد من متابعة وملاحظة العمل بالمستشفى يا سيادة المدير، فهذه الاف من الاسر، والعائلات معلقة في ايد تكون غير امينة او غير صادقة في العمل مع نفسها ومع الاخرين، تلك خنسي، وثبت صدق لها شاهدهه ورايته، ماين منا ذلك

يحملان بطاقة واحدة، ولا يحق لهما المعالجة في مستشفى واحد لاختلاف مناطق تامينهم حسب مناطق سكنهم او علمهم. في مثل هذه الحالات كان لا بد من عمل بطاقة خاصة لكل موظف ومكان مخصص لمعالجة الموظفين باحدى المستشفيات الرئيسية دون الاختلاط مع غرف صرف تذاكر المرضى، تسهيلات لعودة الموظف لعمله كما لا بد من عمل بطاقة اخرى دائمة خاصة لعائلة الموظف حتى تستطيع منها تلك الاسرة في معالجة اي فرد منها. نقطة اخرى اود ذكرها ان غالبية المستوصفات في الاحياء لا يوجد بها اطباء مختصين وان حضر الاخصائي فليوم واحد فقط، كما ان بعض المستوصفات لا يوجد بها قسم للاسنان او للعيون او حتى انف وان حنجره او امراض جلدية او ما شابهها، فكيف يمكن معالجة المترددين على هذه المستوصفات كان لا بد ان يتعالج جميع المرضى في العيادات المتفرقة فيها كانت

الخارجية مع اطباء الامتياز والمستجدين حتى ياخذ كل مريض مؤمن حقه من العلاج والرعاية. ٣) يبذل المريض كل جهد وعناء حتى وصول دورهم للعلاج وعند صرف تذكرة الدواء من صيدلية المستشفى، لا يجدون ذلك الدواء، فكيف خطط للتأمين وما هي مزاياه وفوائده.... ان الاسس السليمة التي يعتمد عليها التأمين الصحي هي توفير الادوية اللازمة لكل مؤمن صحي، والا فما فائدة الاموال التي تجمع من كافة المؤمنين، هل تصدق ان مراهم الامراض الجلدية جميعها غير موجودة في المستشفى، هذا بالإضافة لابسط الادوية والتركييب، فالمزيج الصدري مثلاً يفتي طيلة ثلاثة اشهر غير متوفر حتى في فصل الشتاء. ٤) لتتطرق الآن لمثل بسيط، اذا تصادف ان مرض احد الموظفين، ونحن نعلم انه مؤمن بدوره تلقائياً حسب القانون، وهذا الموظف يعمل بغزة، ولسوء حظه انه وقع فريسة

اهدائها الصحيحة ولو خططت لها التخطيط السليم، ولكن نحن من غرّة وبعد ان سمعنا ان الاب الاسر قد تتذلل تسراً لفكرة التأمين.... ايت منا هذا التأمين واين نحن منه... فلتنسج النقاط فوق الحروف... ولنشر باصبعنا الى كل ما هو خطأ وما هو صواب، وليعلم المسؤولون ان الاف العائلات هم امانة في اعناقهم، هؤلاء الصابرين المضطربن للتأمين تحسباً لما تخفيه لهم الايام. ١) لقد عمل بالتأمين الصحي منذ اوائل ابريل ٧٨، ولم تكن مكاتب صرف التذاكر مهيجة التهبة الكافية لهذا الغرض، كان لابد من تهبة تلك المكاتب قبل مدة شهر على الاقل، وتسجيل المؤمنين كل في مخططة الذي يعالج فيها وذلك بعمل سجلات علاجية لجميع افراد اسرته. ٢) ان الاطباء المتخصصين موجودون في عيادات المستشفيات فقط، ورغم ذلك لا يداومون بها لمعالجة المرضى المترددين، الا اني لمكتابهم فقط

# التأمين الصحي إلى أين؟

ان فكرة التأمين الصحي، نكره سليمة مئة بالمئة، وغالبية الفدا التي تتولى فكرة التأمين

# على الطريق

## لتكن هناك «توأمة» بين بلديات الضفة

في أكثر من مجال، وعلى مستوى الأفراد والجماعة، تبرز مظاهر التكاتف والتضامن الوطني، ويتبدى الحرص على التعاون والعمل المشترك لتعطي الكثير من المصاعب والعقبات التي تزخر بها حياتنا في المناطق المحتلة. ولقد ذهبت وفود بلديات عديدة من الضفة الغربية إلى أرجاء البلاد العربية طالبة العون المادي لحل بعض ما يواجهها من مشاكل ومخاطر، فلقيت الصدى في بعض الدول العربية وبعض الترحيب في دول أخرى. ولقي بعض هذه الوفود الصدى في كل مكان. حتى ان بعض البلديات الصغيرة لم يكن لها وجود على خارطة الأريحية العربية الرسمية.

وكانت نتيجة هذا كله وجود بعض البلديات في حالة عزو حقيقي، وعجز عن تعطيية نفقات أبسط مهامها اليومية، بينما تتواجد إلى جانبها بعض البلديات الأخرى حظا، وأن كان أقل مما كانت هذه البلديات تجزو وتحتاج.

هيئته ذكرتني بحرار جرى مع بعض الزملاء الذين أكن لهم كل التقدير، عن التغييرات الاجتماعية التي طرأت مؤخرا على مجتمعنا. وأذكر انهم امسروا في ذلك الوقت، على ان العمال قد فقدوا صفتهم تلك، وانهم تبرزوا في واقع الحال، وأن المتقنين من موظفين واطباء ومهندسين... الخ هم الكادحون الحقيقيين.

وجهه وملابسه مغطاة بطبقة سميكة من الغبار المعجون بالعرف. جسمه، مفاصله، تهتز - اهتزازا عنيفا بتأثير الكهريسور الذي يعمل عليه، بشكل يفتنك انه سيثاوى حتماً بين لحظة وأخرى، فندقي لقدرتي على سماع صوتي بعد وفاة استمرت اقل من خمس دقائق جعلتني اتسائل عن سلامة سمعه. واتسائل فيما اذا كان اي من اولئك الكادحين، يقبل القيام بعمل هذا "البرجوازي، مدة ساعة واحدة ولقاء اجره في عشرة ايام!!!

ولما لم تكن طبيعة العمل، هي الأساس المعتمد في التحليل، وإنما الاجور وما يمكن ان توفره من حاجيات الرفاهية، فانه لا بد من التنويه ان المثة ليره التي يتقاضاها هذا "البرجوازي" لا تعادل أكثر من كيلو من اللحم ومثله من البنودرة مع بعض الأرفة. وعلى ذكر اللحم، وبما ان لعائلته الكبيرة متطلبات أخرى عديدة، فان اللحم هذا يصبح ضيفا عزيزا لا يمر بالبيت الا لماما وعلى سبيل العجالة فقط. فهل تصبج هذه الزيارة العابرة مدعاة لحسد من اعتادوا على ضيافته الدائمة مع غيره من الضيوف الكرام!!!

## شكوى من مواطنين حول عينات الدول

يعقدما بعضهم اصحاب الصيدليات والمستودعات مع بعض المسؤولين. من ذلك مثلا العينة الطبية التي توزعها شركات ومصانع الادوية على الاطباء بغرض الدعاية وتعميم الدواء ومن ثم امكانية مساعدة المرضى المحتاجين ولكن الذي يجري ومتداول لدى كثرة من الاطباء هو بيع العينات بعد اجراء الرتوش وشطب الغلاف، ويتم البيع لاصحاب الصيدليات بشكل يناسب الطرفين (الطبيب والصيدلي) وفي كل الحالات تتم الامور على حساب المستهلك. كلنى استهنازا بحياة المواطنين. وهل يمكن ان تسع مديرية الصحة هذه الشكوى فتعمل على تنفيذ القانون بشكل يتناسب مع انصافية المهنة؟

"الطليعة" ان هذه الشكوى لا تشمل غالبية الاطباء. ولكن الشكوى مع ذلك تستحق العناية من الاطباء انفسهم قبل ميرهم.

مسؤولية مفتش الصيدليات في مديرية الصحة ان يقوم بتابعة تطبيق قانون مزاوله المهنة، وذلك بالتنقيش عن المخالفات ومراقبة المنوع وغير المنوع حرصا على سلامة وصحة المواطنين. ولكن هذا لا يجري الا بطريقة شكلية في عدد من الحالات ليس لسبب الاهمال وإنما بالاتفاقيات والصفتات التي

## اتحاد نقابات العمال بحاجة إلى سياسة مطلبية

رغم ان مؤتمر اتحاد النقابات في الضفة الغربية قد ناقش عدد من الامور الهامة المتعلقة بالحركة النقابية في البلاد، الا انه حتى الان لم يستطع رسم سياسة مطلبية واضحة.

وكي لا تتظلم اللجنة التنفيذية للاتحاد هناك اسباب موضوعية تعرقل ولكنها لا تستبعد رسم مثل تلك السياسة المحددة.

ومن بين تلك الاسباب تنوع صفة رأس المال في المؤسسات المختلفة والتباين الهائل في حجم تلك المؤسسات، وعدم وجود احصائيات واضحة عن معدل الربح في المؤسسات الكبيرة.

وما من شك في ان نظرة الاتحاد العام لنقابات العمال لطبيعة النضال المطلبي في المرحلة الراهنة صحيحة. وهي تقوم على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار المصلحة الوطنية في المحافظة على الصناعة الوطنية، ومراعاة ظروفها الصعبة وفي نفس الوقت عدم السماح لاصحاب هذه الصناعة، استنادا لهذا الموقف، تحمیل العمال كل عهه المحافظة على الصناعة الوطنية، ولكن عن التقدم بمطالب والنضال

المؤسسات ذات راسمال وطني، هناك مؤسسات تجارية وغيرها ذات صفة كرومبادورية، وهي تتقاسم فائض القيمة مع المؤسسات الصناعية الاسرائيلية وهناك ايضا مؤسسات ذات راسمال مشترك مع الراسمال الاتراييلي، واخرى تتبع القطاع البلدي.

ومودا، وهو يخضع للاعتبارات الطبقيية والوطنية في ان واحد في هذا الظرف الاستثنائي بالذات. ويجسّن اتحاد النقابات صنعا ان هو استعان بعدد من المختصين لتصنيف هذه المؤسسات وتحديد معدل الربح فيها ومقارنته بمعدل الربح العام. استخلاص نسبة الاجور من كلفة الانتاج، ومن ثم تجديد الزيادة في الاجور استنادا الى معدلات ارتفاع الاسعار ومعدل ربح المؤسسة ومستواه بالقياس الى معدل الربح العام، وكذلك صفة تلك المؤسسة. وبعبارة اخرى لابد ان يضع الاتحاد العام لنقابات العمال سياسة مطلبية محددة المعالم وان يناضل مع النقابات من اجل تحقيقها. وان لا يترك النضال المطلبي العفوية او الاتصالات الفردية لهذه النقابات مستثملا.

# النقابات العمالية

## انتخابات نقابة عمال البناء

تجري غدا الجمعة وفي قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال، الانتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال البناء. وتدور المنافسة على عضوية الهيئة الادارية بين كتلتين، اولهما مؤلفة من تسعة مرشحين، منهم من له خبره ومراس طويل بالعمل النقابي وعلى رأسهم عادل غانم، الامين العام لاتحاد نقابات العمال. وتضم الكتلة الاخرى اربعة مرشحين لم يسبق لاي منهم عضوية الهيئة الادارية.

هذا وتترقب على الاقتراع لجنة مكونة من النقابيين السادة، محمود غنم، عبدالله نافع، واسعد ابو زنت.

## لجنة العلاقات الداخلية لنقابة رام الله تبشر اعمالها

عقدت لجنة العلاقات الداخلية لنقابة عمال رام الله والبيرة إجتماعها الاول يوم الأحد الموافق ١٩٧٨.٤.٦.

وقد بحثت في اجتماعها هذا النشاطات الداخلية للنقابة وخلق لجان نقابية في المناطق الصناعية والغرى والمؤسسات الكبرى والعمل على انضمام اكبر عدد ممكن من العمال للنقابة.

## اضراب عمال مقهى فلسطين

اضرب عمال مقهى فلسطين من كبريات مقاهي رام الله -

## مشروع إنارة السواحة الشرقية

باشرت شركة كهرواء القدس بالعمل في تنفيذ مشروع انارة السواحة الشرقية، وإلجدير بالذكر ان تكاليف هذا المشروع تقدر بحوالي مليوني ليره اسرائيلية، تم دفع مبلغ سبعمائة وخمسون الف ليرة لغاية الان، جمعت من الاهالي وتنشط لجنة الانارة في جمع الاشتراكات من اجل الاسراع في ربط القرية بالتيار الكهربائي وسوف ترسل اللجنة وفدا عنها الى الخارج لجمع التبرعات في خلال الاسابيع القادمة.

## يامينيا في كل الظروف التي تحيط بد

والغضبا التي تواجها ملتزمين بمباديء الصدق والاخلاص والصرامة ونحن نرجو ان تكون الطليعة هي الوسيلة الصادقة الايمنية لقول الحقيقة بلا مواربة ولى ودوران".

نشكرك على رسالتك وتتمنى ان تكون عند حسن ظلك.

وردتنا رسالة تحية من الاخث شوقية عروف من الناصرة ومما ورد في رسالتها: عندما اشترت العدد الاول كنت اعتقد بانها كياتي الصحف، ولكن بعد ان قرأتها مرتت بانها تحفظ عنكم بأشياء كثيرة، اهمها الصدق في كل كلمة. ما هو العدد الخامس بين يدي فارجو لكم التقدم والنجاح رغم كل الفرج والنقبات التي تفتش طريقكم لظليل".

- نشكرك على رسالتك ونحن نرحب باتاقتك.

وردتنا الرسالة التالية من المواطن الاسرائيلي لطيف دوري - تل ابيب.

"ارسل اليكم اجر التحنيت بمناسبة صدور الطليعة واتمنى لكم النجاح في طريق النضال من اجل تحقيق السلام العادل على اساس الامتراك بحق تقرير المسير للشعب العربي الفلسطيني من اجل تطلعه الى

## يوميات عامل غلبان بقلم: فايز جيل

مقدمة:

عندما اطلق زامور الخطر صوته في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين ٧٧.٦.٥ معلنا بدء الحرب الهيجية كنت اصعد الدرج المؤدي الى قاعة الدراسة العمرية لاجتياز اخر امتحان لشهادة الدراسة الثانوية التي لم تكتمل في ذلك العام بسبب الحرب وقد سمعت احد الطلاب يقول ساخرا على استفسارات الطلاب الاخرين عن سبب الزامور بان طائرات ستار فايتر الملكية الاردنية قد انطلقت لتحرير فلسطين وهذه الطائرات كما هو معروف اثير حولها ضجة نظرا لانها كانت تحترق مع الطيار في الجو أثناء التدريب، وقد نهره احد المراقبين طالبا منه الكف عن هذا الكلام ولا زلت اذكر كيف ان العمليات العسكرية قد بدأت في مدينة القدس نور خروجي من قاعة الامتحان. وقد عدت الى تريتني مشيا على الاقدام ولا زلت اذكر بأاسى شديد جنود الجيش الاردني الاغراي الذين نزلوا الحرب بدون ابسط قواعد التدريب العسكري ويدون احدى معرفة عن طبيعة البلاد التي يجازون فيها. وقد تحطمت كل آمالي عندما رايت جحافل الجيش وهي تدوس حرسة وقدسية وطني واصبحت في حيرة من امرتي، بكيت عندما سمعت الغزاة ينادون بمكبرات الصوت طالبين منا رفع الاعلام البيضاء دلالة على التسليم، وعندها رفع والدي العجز سزواله الابيض على ظهر عما طويلة امام البيت انتهت الحرب وتفتيت لو انتهت حياتي بانتهاها. وقد تمرت انه لا بد لي من عمل اعاشي من بعد ان وقتت نتائج الحرب ببيني وبين تكميل دراستي الجامعية وقد وجدت شائتي في

## وصلتنا رسالتكم



وصلتنا رسالة التحية التالية من الاخ الياس فتحي - رام الله.

الاخوة الاعزاء، تحية اخوية منعمة بقدر كبير من الاعتزاز بماكم ابا بعد. فنحن نتطلع الى الجريدة بعين الامل والرجاء بان تكون صحيفة الطليعة في الطليعة.

ومما جاء في هذه الرسالة ايضا يانه وفي ظلورنا هذه

المو  
كان  
مؤس  
هام  
من اج  
القط  
اللازه  
النقا  
رسالا  
الكبير  
مسا:  
غالبو  
نقلج  
المت  
وهذا  
ينهر  
نقها  
وبش  
والذ  
ومن  
الم  
الم  
الاذ  
اس  
الم  
الذ  
الم  
بدر  
وه  
هذ  
من  
وا  
مد  
ارا  
ال  
مز  
فر  
ال  
ال  
تل  
قد  
تو  
كا  
او  
ع  
ت  
ع  
ع  
ال  
ط  
ط  
ع  
ال



## تلاجة المستقبل

ان نظام التبريد في التلاجات التي اعتدنا نراها، يعتمد على مبدأ تبريد سائل ما (الأمونيا السائلة او غيرها) سريع التبخر، ولهذه التلاجات بالضرورة موتور وكومبريسور (ضاغط هواء)، ولكن علماء معهد اوديسا التكنولوجي في الاتحاد السوفياتي تجاوزوا كل ذلك، وصنعوا تلاجيات تعمل باشباهه الموصلات، ومبدأ عملها يختلف تماماً عن مبدأ عمل التلاجات المعروفة حتى الآن، وهي لا تحتوي على السائل السريع التبخر ولا الموتور ولا الكومبريسور.

التلاجة الجديدة تعمل بالتيار الكهربائي الثابت وهي مزودة ببطارية من اشباه الموصلات، ولدى مرور التيار بالبطارية، يقوم بتبريد حرارة التلاجة، واذا ما عكس اتجاه التيار الكهربائي، وذلك عن طريق ادارة مفتاح خاص يركب على التلاجة، تبدأ عملية عكسية، اي تبدأ التلاجة بالتسخين بدل التبريد.

وفي مثل هذه ليست هناك اية اجزاء تتحرك ميكانيكياً أو تتآكل نتيجة الاحتكاك والدوران وغيره، ولذلك فان عمر مثل هذه التلاجة عمليا غير محدود، ووفق كل ذلك فانها تعمل دون ادنى صوت. بقي ان نقول ان علماء المعهد صنعوا ايضا انواعاً صغيرة الحجم تصلح للرحلات والاستعمال خارج البيت.

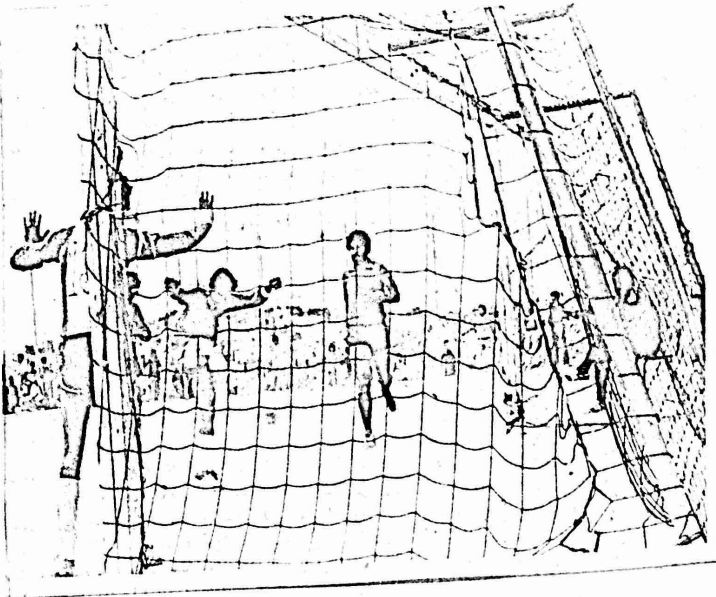
## خواطر الى الفرق المشتركة في السداسيات الأخيرة

الجمعية الشبان المسيحية كان مستوى لاعبيكم غير لائق وضعيف ولهذا نرى ان فريقكم يحتاج الى تدريب متواصل خلال الموسم الحالي ليثبت نفسه خلال المواسم القادمة.

الى نادي الهلال المقدسي لقد راى الكثيرون على فوزكم بالدوري ولكن لسوء الحظ خرجتم بالمرتبة الثانية، نأمل ان تعيدوا صفوفكم جيداً في المستقبل.

الى نادي شباب الثوري قدمت عروضاً في بداية الدوري جيدة الى حد ما ثم تدهورت في النهاية وهذا راجع الى نقص الخبرة واللياقة البدنية عند لاعبيكم ونأمل لكم التقدم والازدهار في المستقبل.

الى مجموعة البيرة قدمت عرضاً لا بأس بها الا انه يجب عليكم الاعتناء أكثر بالتكتيك واللياقة والتدريب. الى نادي سلوان المقدسي كنتم متنازعين في هذا الدور بحيث انه كان افضل لعب لتعبونه خلال جميع الدوريات التي اقيمت الا انه كان امامكم خصم قوي من اندية كثيرة.



## النتائج النهائية لسداسيات الربيع

والقطاع لمرة واحدة في السنة لما يؤديه ذلك من تقوية الروابط بين الاخوة الرياضيين ابناء الوطن الواحد.

(٢) قيل وما يزال الحكم سيد الملعب، ولكن بعض الاحداث تؤكد اننا بحاجة الى ان نرى هذا القول ينتقل الى عالم الواقع العملي.

(٣) اننا بحاجة ماسة الى البعد عن العصبية وان نلعب بالمعنى الحقيقي للروح الرياضية، اضافة الى ما يفرسه مجرى المباريات من ضرورة محافظة الجمهور على النظام العام. (٤) ان ما يظهر من الخشونة احياناً لا ينجم مطلقاً عن تصانح

تتمت يوم الجمعة الماضية على ارض ملعب مدرسة سلوان الاعدادية المباريات النهائية للفرق التي وصلت الذهبي النهائي وهي: الهلال المقدسي، ونادي سلوان، ومجموعة البيرة، وشباب الخليل، وشباب الثوري، وقد انتهت المباريات بفوز نادي شباب الخليل بالدرع المقدم من تجار القدس.

وما يهنا هنا هو وضع عدد من الملاحظات نعتقد انها تفيد بل من الضروري ان تطرح في هذه الاوقات: (١) يبقى املا ان تقام السداسيات المشتركة بين الضفة

والغزة في السنة القادمة تستطیع الحصول على مساعدات ولو بشكل متواضع، ولكن غالبية الاندية لا تستطیع ذلك، فتلجأ احياناً الى التوجه للناس المتواجدة بينهم من اجل اسعافها، وهذا برغم تبرعات الاهالي لا يفيي الارواح العرجة التي تعاني منها هذه الاندية.

لذلك لابد من التفتيش وبشكل جماعي عن حل. يفيي هذه المشكلة وغيرها من المشاكل والتي تشكل عقبات من الضروري ومن واجبا جميعاً ازالتها.

ولا يفيي عن الحال ان المجالس البلدية تعني هذه الصعوبات والارواح التي تعيشها الاندية هذا في الوقت الذي استطاعت فيه الكثير من المجالس الحصول على الدعم المالي من الخارج.

## الشباب

## الاندية والأعانات المالية

لا شك ان العديد من المؤسسات الوطنية عندنا تعاني من الصعوبات المالية وغيرها. وان كان حجم هذه الصعوبات يختلف من مؤسسة لاهرى.

ولهذا فان الاندية وهي قطاع هام وحيوي لتمثيلها اعداداً هائلة من اجيالنا الشابة تعتبر من اكثر القطاعات حاجة لتوفر الاموال اللازمة لتغطية نفقاتها، ولتستطيع البقاء من اجل الاستمرار في اداء رسالتها.

نحن نعرف ان بعض الاندية الكبيرة تستطيع الحصول على مساعدات ولو بشكل متواضع، ولكن غالبية الاندية لا تستطیع ذلك، فتلجأ احياناً الى التوجه للناس المتواجدة بينهم من اجل اسعافها، وهذا برغم تبرعات الاهالي لا يفيي الارواح العرجة التي تعاني منها هذه الاندية.

ولهذا فإنا نعتقد ان المجالس البلدية تستطيع القيام بدور ايجابي وفعال في هذا المجال وهناك اساليب كثيرة تضمن وصول هذه المساعدات الى كافة الاندية من اجل استخدامها في تطوير وانعاش الاندية التي تعاني ومنذ مدة طويلة من صعوبات خارجة عن ارادة اعضاءها.

ولكن وفي الاساس تبقى البداية من الاندية نفسها، ولا مانع من تشكيل وفد يمثل كافة الاندية في مدينة ما وما يجاورها من القرى، بحيث تكون مهمة هذا الوفد القيام بزيارة المجلس البلدي في تلك المدينة والتقدم اليه بتفصيل تسهيبي عن الاموال. بحيث يجري توزيعها بعد الحصول عليها على كافة الاندية اخذين بعين الاعتبار اوضاع كل ناد وظروفه، وثقتنا قوية ان مجالسنا البلدية لن تجبل - بل على العكس فهي ستقدم كل ما تستطيع.

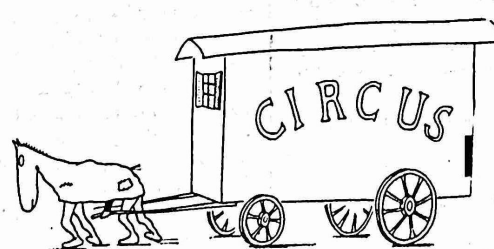
ولهذا فإنا نعتقد ان المجالس البلدية تستطيع القيام بدور ايجابي وفعال في هذا المجال وهناك اساليب كثيرة تضمن وصول هذه المساعدات الى كافة الاندية من اجل استخدامها في تطوير وانعاش الاندية التي تعاني ومنذ مدة طويلة من صعوبات خارجة عن ارادة اعضاءها.

## صالح سالم

## الشباب وسن الاختراع

اخترع سير "وليم بركن" صبيحة "الانديان" وهو في الثامنة عشرة، واخترع سير "وليم سيمبل" مسام الاله الجحارية وهو في الحادية والعشرون.

## عن السيرك



ومن الملاحظ ان الفنانين يقومون بالاعيةهم والبسمة على وجوههم او بعفوية كما ان التخليق في الهواء تبدو كقصائد عن التخليق الى السماء، عن لا محدودية التطلعات البشرية. ومن المهم ان نذكر ان ما يهم المتفرجين ليس فقط مجرد عرض القوة والحدافة، بل ينبغي الفكر، ينبغي الموضوع، وينبغي الطابع. هذا بالإضافة الى ان ادواراً معينة

قد يتصور البعض ان ما يشاهدونه في السيرك هو فقط من قبيل "التهرج" او اظهار روح الكنتة، ولكن الواقع الحقيقي هو غير ذلك. ان العصب الرئيسي في السيرك هو واتعية ما يجري على الحلبة. ومن الممكن ان تظهر المهارات الخيالية في السينما والمسرح، اما في السيرك فكل شيء حقيقي بدون تزيف.

## شباب كوبر والعمل التطوعي

من ضمن سلسلة الاعمال التطوعية التي يقوم بها مجموعة من شباب قرية كوبر مشروع عمل حائظ حول المقبرة حيث انتهى العمل بعد اربعة ايام من العمل الشاق



كان عمر الاخيرين "وايت" ٢٢ سنة و ٢٦ سنة، حين اختراهما اول طائر... كان عمر "روبرت فولتون" ٢٤ سنة حين وجد فكرة الغاروب... ٢٨



# تحالف العسكريين ورجال القبائل

غانا - يسعى النظام العسكري في غانا لاثارة تحالف مع شيوخ القبائل في اطار ما اطلق عليه "حكومة الوحدة العامة" بهدف الخروج من الازمة السياسية والاقتصادية المستعصية في البلاد. وكان المجلس قد اجرى "استفتاء" بهذا الشأن كما أصدر بعض الوعود المبهمة حول عودة الحياة المدنية سنة 1978، وتشير مجلة "نيو افريقيا" بأن اجراءات المجلس القمعية لا تشير لاي توجه من هذا النوع. فقد مرر الجنرال اجنبونغ قائد المجلس العسكري حل التجمعات السياسية الثلاثة المعارضة كما حذر بأنه لن يسمح للعناصر غير المسؤولة والفرصية استلام السلطة ولهذا يجب اشراك الجيش والبوليس في اي حكومة مدنية مقبلة. ومن المعروف ان العسكريين يهيمنون غانا منذ الانقلاب الذي اطاح بنظام كوامي نكروما الوطني الديمقراطي سنة 1966. ويشير المراقبون ان التصريحات حول عودة الحكم المدني المزعوم ما هي الا محاولات فاشلة لامتصاص الغنمة الجماهيرية وفك العزلة عن النظام.

الصحيح للتوجه العام بين الجماهير في الاردن فهي حين طالب بشجب مبادرة السادات والوثوق بحزم الى جانب منظمة التحرير وحقها المشروع في قيادة شعبها للفلسطينيين الى حقوقه المشروعة وادانة الهجوم الاسرائيلي على لبنان - تتولى في حين طالب الاجتياح بذلك طالب وبكل وضوح باطلاق الحريات السياسية ودعم العلاقة الاردنية السوفياتية ومعالجة مشاكل الناس اليومية من منظور غير استغلالي. ورددت جماهير الاردن في مخيمات الوحدات ونشطر والبتعة وفي المدارس والجامعات هذه المطالب في تظاهراتها التي انطلقت في اعتاب هذا الاجتماع والتي كلفتها اربعة شهداء في الاشرافية وعدد ليس بالقليل من الجرحى والمصابين والموقوفين في اماكن اخرى.

وعجزت حكومة (سيدنا) عن تحويل نص خطابه الذي القاه قبل الاجتماع بيومين والذي اتصف ببلاغة ابن المقفع وخطابية (شقيمية) فريدة الى اكثر من تجييش القوة للبطش بالمناظرين.

فانطلقت مدرعات الجيش واسلحته الخفيفة والمتوسطة توظف قدراتها بنجاعة تحصد عليها في البطش بطلبة المدارس وجامعات وسكان المخيمات. وتداعت صورة اخرى - نفس الاسلحة ونفس الاسلوب ونفس التدريب وفي نفس الوقت ولنفس السبب وضد نفس الناس... ولكن في الضفة الغربية والقطاع!!

هل يعني هذا التعادي شيئا؟ سؤال نسوة بحسن نية الى الذين يفهمون منطق المواجهة بالسير على يمين شارع السياسة تمشيا مع تعليمات ادارة المرور.

اللبنانيون يسيرون على رجلين مثل الصينيين مثلا، وفي بعض الاوقات على اربع لانتقاط قطعة نقد من تحت الطاولة ببلادهم صغيرة وكذلك وغباهتهم وغرامياتهم اما سياراتهم فكبيرة. ديترتوت صنعت الشيفروليه والبويك. جميع سيارات البويك البائرة تسيير على ملقاتنا.

ولهذا الصب ترى في هذا البلد روس الناس فقط اما اجسامهم فتعسل بعناية وتخزن.

والنساء مفقودات لانهن يعتبرن انفسهن النصف الاخر من الرجل، باستثناء واحدة.



## من كتابات اتيل عدنان

تقول اتيل عدنان تحت عنوان سياسة: انه كثير كثير حلمت يوماً اني صاحب ابن خلدون اميركا او دي توكويل العرب اعلم الان في جريدة واعطي جميع التفاهات.

لا انهم لماذا هناك ملوك بدون ممالك وفلسطينيين بدون فلسطين.

اما بقية الفضائح فلا تهمني لماذا اهتم عندما يسرق اللصوص من لصوص اخرين؟ هل هناك ضرورة؟

وتقول تحت عنوان معلومات اساسية: اهم ما في بيروت المفقودات: دار للابواب، ملعب للكرة، جسر، نفق وكذا اتول الناس والحكومة.

وبطبيعة الحال غياب غياب الغنمة. وتقول:

## من تاريخنا الحديث جداً

في 18 آذار سنة 1978 عقد اجتماع لقيادات العمل السياسي (غير الحكومي) في جميع النقابات المهنية في عمان لتدارس نتائج الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان. وكان هذا اول اجتماع من نوعه بعد مجازر ايلول عام 1970 تهيب الحكومة التخل لنعمه - والاسباب كثيرة.

فمن ناحية يشكل السماح له تنفيسا لعدم الرضاء المتصاعد من اوضاع الحكم المتردية ومصادرة الحريات والتورم المالي عند بعض الفئات على حساب انسحاق جماهير الناس - ومن ناحية اخرى يشكل عنصر ضغط على القوى العربية المحافظة والامبريالية الاميركية لتب جميعا لنجدة النظام ودعمه بالمال والعتاء.

وتشكل قرارات هذا اللقاء الوجه

# فشل رحلة كارتر الى افريقيا

لها الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري. وكان ذلك مقصودا به الولايات المتحدة التي تزود جنوب افريقيا بحاجاتها وتستثمر الاحتكارات الاميركية فيها امولا طائلة.

ولم تنفع محاولات الرئيس الاميركي لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وكوبا وتحويل انظار الشعوب الافريقية عن الانظمة العنصرية وعن الاحتكارات الاميركية التي تنهب ثرواتها الى خطر مزعوم من الاتحاد السوفياتي وكوبا.

ذلك لان الشعوب الافريقية، تريد اولاً اثناء الانظمة العنصرية واستعادة ثرواتها. والولايات المتحدة هي التي تعرقل هذين المطلبين وليس الاتحاد السوفياتي.

# دور المخابرات الاميركية في اغتيال كندي

واشنطن - لم يستطع الرئيس كارتر تحقيق اهدافه من رحلته الى نيجيريا وليبيريا. وعلى الرغم من ان هذه الزيارة كانت اول زيارة لرئيس للولايات المتحدة، وقد سبقها ورافقتها الكثير من التغطية والتزوير لاهتمام اميركا بالقارة الافريقية الا ان الوقائع والنتائج كانت على عكس ما امل مخطوط الرحلة.

لقد كان الرئيس كارتر يأمل في تحسين سمعة الولايات المتحدة في القارة الافريقية ولكن لم ينجح في تخفيف الانتقاد لسياسة بلاده تجاه الانظمة العنصرية. ولهذا فان رئيس نيجيريا كما ورد في البيان المشترك بينه وبين كارتر امر على اذاعة سياسة الحكومات التي تتعامل مع الانظمة العنصرية وتقديم صورة وملاحظة

يتزايد الحديث هذه الايام عن دور المخابرات المركزية في عملية اغتيال الرئيس الاميركي الراحل كندي، ويرى بعض المطلعين على بواطن الامور في الولايات المتحدة ان الخطوط العامة لسياسة الرئيس كندي كانت تثير الفزع لدى اوساط الاكثر تطرفا والتي كانت تؤجج الصراع في العالم وتشعل نفييل الحروب من اجل مصالحها، ويبدو انها كانت تخشى ان تؤدي اتجاهات الرئيس لاجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي حول نزاع السلاح، وحول سياسة اكثر اعتدالا من الثورة الكوبية ومؤخرا، اعترف عميل المخابرات المركزية السابق ( جيمس ولكت) انه سمع من زملائه انذاك ان اوسوالد كان عميلا للوكالة من اجل التجسس على الاتحاد السوفياتي وذلك اثناء خدمته في قاعدة جوية في اليابان. وما يذكر ان اوسوالد خدم في السلاح الاميركي في الشرق الاوسط منذ عام 1967 الى تشرين الثاني 1968 ويقول (ولكت) ان اوسوالد اخذ الى اليابان للتحقيق معه بعد عودته من الاتحاد السوفياتي سنة 1962.

# الخيانة الاميركية العظيمة في فيتنام

كان الهجوم الفيتنامي لاجير لتحرير جنوب فيتنام والذي استمر 50 يوماً من اسرع واكمل العمليات العسكرية في التاريخ.

لقد ابتدا الهجوم الفيتنامي في ال 10 من آذار وفي 30 من نيسان كان العلم الاحمر يخفق فوق القصر الجمهوري في فيتنام ولقد كانت هذه الهزيمة اعلم هزيمة سياسية وعسكرية واجهتها الولايات المتحدة حيث كانت آخر مشاهدتها هرب السفير الاميركي بطائرة هليكوبتر كانت جامحة على سطح السفارة، وما تزال السياسة الاميركية في الدائل والخارج تصمد جرحاها حتى الان وذلك بعد 20 عاماً من الجهد تكلك بالفشل. كان فرانك سنينب موظفا كبيرا في وكالة المخابرات المركزية سي. آي. اي. في فيتنام. وكانت مهمته قبل هربه من هناك مساعدة الرئيس المعزول نغوين فان ثيو، بالوصول الى المطار ومن ثم الى المنفى، وقد حمل رئيس الجمهورية معه عدداً كبيراً من الحقائق الثقلية المليئة بزجاجات الويسكي.

كتب فرانك سنينب يقول "ان خسائر وفشل وكالة المخابرات المركزية في فيتنام من المحتمل الا يكشف عنه ابدًا. هنالك الكثير من الاسئلة التي تتحت عن اجابات، وجميعها تتعلق بالارواح المبددة والاسرار المفضوحة وخيانة العملاء والاسدقاء والمتعاونين. ومنذ غزوة الفخازير الفاشلة على كوبا سنة 1961 لم تنفي وكالة المخابرات المركزية بفشل من هذا النوع" يقول سنينب "لم نستطع انقاذ سوى 57 موظفا في الوكالة من مجموع 100 ارا في سايفون



هذا ليس كرسية كينده الذي نشاهده في الممثل التلفزيوني "الجنود" انه توثقة كينته الذي يعيش الآن في روديسيا وحفر افريقيا.

